



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة

العدد: 6406

التاريخ: الأربعاء 2024/4/17

الفبر الرئيسي



اليوم الـ 193... "مجازر دامية" في
مخيمات وسط غزة وقصف عنيف
متواصل على أنحاء القطاع

... ص 5

أبرز العناوين



نتنياهو: هناك حاجة لرد إسرائيلي نكي على الهجوم الإيراني
"الداخلية" بغزة: استشهاد 7 من ضباط وعناصر الشرطة قصفت "إسرائيل" سيارتهم
الجيش الإسرائيلي يرفع جاهزيته استعداداً لعملية برية في رفح
وزيرة خارجية ألمانيا: نعمل مع الأردن لإنشاء ممر بري لإرسال مساعدات لغزة
الاحتلال الإسرائيلي وترتيبات اليوم السابق لانتهاج الحرب على غزة... أ. د. محسن محمد صالح

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
5	2. "الداخلية" بغزة: استشهاد 7 من ضباط وعناصر الشرطة قصفت "إسرائيل" سيارتهم
5	3. وزيرة المرأة: المعتقلات يتعرضن لتعذيب ممنهج وانتهاكات خطيرة
6	4. منصور يبعث بثلاث رسائل متطابقة لأമ്മيين بشأن مواصلة "إسرائيل" عدوانها على شعبنا
7	5. المجلس الوطني: قضية الاعتقال مرتبطة بعملية النضال المتواصل للخلاص من الاحتلال
7	6. "شؤون اللاجئين" تنفذ مشروع توزيع الدفعة الثالثة من الخيام للنازحين في رفح
7	7. الإعلامي الحكومي: جيش الاحتلال يقوم بتفريغ بيت حانون وشرق جباليا من السكان
8	8. رام الله: توقيع اتفاقية بـ 9 ملايين يورو لصالح "اليونيسف" لتعزيز خدمات الرعاية لصحة الأمومة
8	9. سلطة المياه: البدء بإصلاح خط مياه يغذي مدينة غزة بـ 25% من احتياجاتها
المقاومة:	
9	10. حماس لا تبدي تراجعاً للدفع باتفاق تهدئة في غزة... وتراهن على ورقة الأسرى
10	11. "سرايا القدس" و"قوات عمر القاسم" تقصفان سديروت وغلاف غزة
10	12. فتح في يوم الأسير: تحرير الأسرى في معتقلات الاحتلال أولوية وطنية لدى قيادة الحركة
10	13. حماس: الشهادات المروعة للفلسطينيين المفرج عنهم تؤكد على وحشية الاحتلال
الكيان الإسرائيلي:	
11	14. بعد 193 يوماً... نتنياهو يتعهد بتحقيق أهداف الحرب
11	15. نتنياهو: هناك حاجة لرد إسرائيلي ذكي على الهجوم الإيراني
11	16. الجيش الإسرائيلي يرفع جاهزيته استعداداً لعملية برية في رفح
12	17. الجيش الإسرائيلي يجري تدريبات على سيناريوهات حرب على جبهتي سوريا ولبنان معاً
12	18. الجيش الإسرائيلي يتوعد إيران بـ "العقاب"... وغانتس: "سنرد في الوقت والمكان المناسبين"
12	19. تحذيرات إسرائيلية من انضمام حزب الله إلى مواجهة شاملة
14	20. "إسرائيل" تواجه تصاعد عدد الوظائف الشاغرة
14	21. وول ستريت جورنال: قادة الحرب الإسرائيليون غير متفقيين ولا يثقون ببعضهم
16	22. جراء الحرب على غزة اقتصاد "إسرائيل" انكمش 21%
16	23. أيزنكوت ينتقد فشل الجيش في تحقيق أهداف الحرب
17	24. هجوم سايبير يخترق قواعد بيانات حساسة في "إسرائيل"

17	25. إسرائيلي يشهد أمام الكنيست: 50 ناجيا من حفل نوبا انتحروا بعد 7 أكتوبر
18	26. بن غفير يشكل وحدة خاصة لملاحقة اليساريين الإسرائيليين في الضفة
18	27. تخوف إسرائيلي من إحباط هجومها إثر التعاون العسكري الروسي - الإيراني
19	28. استطلاع: أغلبية في "إسرائيل" تعارض هجوما ضد إيران
20	29. باراك: نتنياهوو عبد لوزرائه العنصريين الذين يريدون تصعيد الصراع لتعجيل ظهور المسيح
	الأرض، الشعب:
21	30. تَرَكَنَ 19 ألف يتييم.. الأمم المتحدة: أكثر من 10 آلاف امرأة قُتلن في غزة منذ بدء الحرب
21	31. مؤسسات الأسرى: 9,500 معتقلا في سجون الاحتلال بينهم أكثر من 200 طفل و80 معتقلة
22	32. صحة غزة تناشد لإنقاذ المستشفيات وتحذير أممي من مجاعة القطاع
22	33. "منظمات الهيكل" تدعو إلى اقتحامات جماعية للمسجد الأقصى
23	34. جيش الاحتلال يقوم ببث أصوات ترهيبية لاستدراج المدنيين وقتلهم وتهجيرهم قسراً
23	35. شهادات مروعة بشأن الجرائم الإسرائيلية.. إطلاق نار وضرب نساء في بيت حانون
24	36. سلطات الاحتلال تستولي على 64 دونما في الخليل لإقامة مستعمرة سكنية وصناعية
24	37. السلطات الإسرائيلية تهدم مساكن العراقيين للمرة 224
	مصر:
24	38. الهلال الأحمر المصري: 201 شاحنة مساعدات إنسانية وطبية وغذائية دخلت قطاع غزة
	الأردن:
25	39. الصفدي: الأردن لن يكون ساحة حرب لأي صراع إقليمي
	لبنان:
25	40. هجوم بالمسيّرات قرب كريات شمونة و"إسرائيل" تغتال قياديا بحزب الله
	عربي، إسلامي:
26	41. "المجموعة العربية" تدعو مجلس الأمن لتأييد نيل فلسطين عضوية كاملة بالأمم المتحدة
26	42. وزير الخارجية السعودي: النظام الدولي فشل في التعامل مع الوضع بقطاع غزة
27	43. أردوغان: تركيا الدولة الأكثر تقديمًا للمساعدات إلى غزة.. نتنياهوو يعرض شعوب المنطقة للخطر

28	44. قائد القوات البرية الإيرانية محذراً "إسرائيل": عصر اضرب واهرب انتهى
28	45. رسائل "طمأنة" إسرائيلية لدول عربية في المنطقة بشأن الرد على الهجوم الإيراني
	دولي:
29	46. أمريكا تستعد لفرض عقوبات جديدة على إيران بعد ردّها على "إسرائيل"
29	47. سونك لتنتيا هو: التصعيد بالشرق الأوسط ليس في مصلحة أحد
30	48. وزيرة خارجية ألمانيا: نعمل مع الأردن لإنشاء ممر بري لإرسال مساعدات لغزة
30	49. الأونروا: لم نلمس تغييراً ملموساً في حجم المساعدات لغزة
31	50. الأمم المتحدة تتهم "إسرائيل" بتعطيل تحقيق حول أحداث 7 أكتوبر
31	51. الأمم المتحدة تعثر على قنابل غير منفجرة تزن ألف رطل بمدارس في غزة
31	52. اتهام أممي لـ"إسرائيل" بمواصلة القيود "غير القانونية" على دخول المساعدات لغزة
32	53. الأمم المتحدة تطالب الاحتلال بالتوقف عن المشاركة في عنف المستوطنين بالضفة
32	54. فرانثيسكا ألبانيزي: المجتمع الفلسطيني يواجه إبادة جماعية
33	55. مدير وكالة الطاقة الذرية يخشى أن تقصف "إسرائيل" منشآت نووية إيرانية
33	56. شركة طيران بريطانية تلغي رحلاتها الجوية إلى "إسرائيل" حتى أكتوبر المقبل
34	57. مزيد من الأميركيين يطالبون بوقف حرب غزة ومظاهرات تعم مدنا أميركية
	حوارات ومقالات
35	58. الاحتلال الإسرائيلي وترتيبات اليوم السابق لانتهاج الحرب على غزة... أ. د. محسن محمد صالح
37	59. شوكة في خصرة "الرضى الإسرائيلي"... أنطوان شلحت
39	60. إحباط الهجوم الإيراني: النجاح و"ثمنه"... اللواء احتياط غرشون هكوهن
41	كاريكاتير:

١. لليوم الـ 193... "مجازر دامية" في مخيمات وسط غزة وقصف عنيف متواصل على أنحاء القطاع

غزة: يواصل الاحتلال لليوم الـ 193 على التوالي حربته الهمجية على قطاع غزة، مُرتكبًا أبشع المجازر، ومسجلًا إحدى أكبر المذابح التي تصنّف في تاريخ فلسطين. وأكدت وزارة الصحة خلال التقرير الإحصائي اليومي لعدد الشهداء والجرحى جراء العدوان "الإسرائيلي" المستمر لليوم الـ 193 على قطاع غزة، ارتفاع 46 شهيدًا وإصابة 110 آخرين، في 5 مجازر مروعة ارتكبتها الاحتلال خلال الـ 24 ساعة الماضية. وارتفعت حصيلة العدوان "الإسرائيلي" العسكري على قطاع غزة إلى 33 ألفًا و843 شهيدًا، بالإضافة لـ 76 ألفًا و575 مصابًا بجراح متفاوتة، منذ الـ 7 من أكتوبر 2023 الماضي. وذكرت "الصحة" أنه لا يزال عدد من الضحايا تحت الركام وفي الطرقات لا تستطيع طواقم الإسعاف والدفاع المدني الوصول إليهم.

فلسطين أون لاين، 2024/4/16

٢. "الداخلية" بغزة: استشهاد 7 من ضباط وعناصر الشرطة قصفت "إسرائيل" سيارتهم

غزة- "القدس العربي": أعلنت وزارة الداخلية في قطاع غزة، الثلاثاء، أن الجيش الإسرائيلي استهدف سيارة نقل عددا من ضباط وعناصر الشرطة في مدينة غزة، ما أسفر عن استشهاد 7 منهم بجانب عدد آخر من المارة. وقالت وزارة الداخلية في بيان: "تدين قيام الاحتلال باستهداف سيارة شرطية في حي التفاح شرق مدينة غزة، ما أسفر عن استشهاد 7 من الضباط وأفراد الشرطة أثناء قيامهم بواجبهم، بالإضافة إلى استشهاد آخرين من المارة (لم يحدد عددهم)". واعتبرت أن استهداف إسرائيل لعناصر الشرطة بشكل متكرر في محافظات غزة يهدف "لإشاعة الفوضى بين المواطنين". وطالبت الوزارة، الجهات الدولية بـ"الضغط على الاحتلال لوقف استهداف عناصر جهاز الشرطة الذين يقومون بواجب الخدمة المدنية لأبناء شعبنا".

القدس العربي، لندن، 2024/4/16

٣. وزيرة المرأة: المعتقلات يتعرضن لتعذيب ممنهج وانتهاكات خطيرة

رام الله: قالت وزيرة شؤون المرأة منى الخليلي، إن المعتقلات في سجون الاحتلال الإسرائيلي يتعرضن لانتهاكات خطيرة ومركبة خصوصا بعد السابع من تشرين أول/ أكتوبر، من خلال الإمعان في الإجراءات القمعية والتعذيب والإهانة والممارسات المشينة، خاصة اللواتي من قطاع غزة. وأضافت، في بيان صدر عن الوزارة، يوم الثلاثاء، أنه بناءً على المعلومات والشهادات الحية التي

أدلت بها بعض المعتقلات المفرج عنهن، يتبين حجم الانتهاكات الجسيمة لقوانين حقوق الإنسان، واتفاقيات جنيف.

وأوضحت، أن المعتقلات يعانين ظروفًا مأساوية داخل سجون الاحتلال، وخصوصاً النساء اللواتي تم اعتقالهن في قطاع غزة ولم يعرف مصيرهن داخل معتقلات أو معسكرات غير معروفة ولا تخضع لأية رقابة أو زيارات من الصليب الأحمر، عدا عن جريمة الإخفاء القسري للمعتقلات في أماكن احتجاز مجهولة. وتابعت الخليلي: ما يردنا من إفادات وشهادات حية صادم ومقلق ومرعب حول ما تتعرض له المعتقلات الغزيات من تنكيل وتحرش وابتزاز وشتائم وممارسات يندى لها جبين الإنسانية، وكل ذلك يخالف وينتهك قواعد ومبادئ القانون الدولي الإنساني واتفاقيات جنيف".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/4/16

٤. منصور يبعث بثلاث رسائل متطابقة للأمميين بشأن مواصلة "إسرائيل" عدوانها على شعبنا

نيويورك: بعث المندوب الدائم لدولة فلسطين لدى الأمم المتحدة، الوزير رياض منصور، أمس، بثلاث رسائل متطابقة إلى المسؤولين في الأمم المتحدة، بشأن مواصلة إسرائيل، القوة القائمة بالاحتلال، هجومها الوحشي ضد السكان المدنيين الفلسطينيين وشن حربها غير المسبوقة في قطاع غزة. ونوه منصور في رسائله، إلى استمرار قوات الاحتلال الإسرائيلي، بما في ذلك ميليشيات المستعمرين الإرهابية، ارتكاب جرائمها الوحشية، من قتل وتجويع وتشويه واعتقال وتدمير، دون عقاب.

كذلك، أكد منصور أن الوقت قد حان لاتخاذ تدابير ملموسة لمحاسبة إسرائيل، القوة القائمة بالاحتلال، على جرائمها، وممارسة الضغط لفرص امتثالها للقانون الدولي، بما في ذلك القانون الإنساني الدولي والقانون الدولي لحقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني والقانون الجنائي الدولي. وفي ختام رسائله، دعا منصور المجتمع الدولي، بما في ذلك مجلس الأمن، إلى التحرك العاجل لضمان وقف فوري لإطلاق النار ووقف المزيد من الخسائر في الأرواح البشرية وتدهور الوضع على الأرض، وضمان التدفق الفوري ودون عوائق للمساعدات الإنسانية إلى جميع المدنيين في جميع أنحاء غزة، ووقف التطهير العرقي للفلسطينيين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/4/16

٥. المجلس الوطني: قضية الاعتقال مرتبطة بعملية النضال المتواصل للخلاص من الاحتلال

رام الله: قالت رئاسة المجلس الوطني الفلسطيني، إن قضية أسرانا ستبقى على رأس الأولويات الوطنية، ولن ندخر جهداً أو وسيلة ولن يهدأ لنا بال حتى تبييض المعتقلات الإسرائيلية من آخر أسرانا مهما بلغت التضحيات والضغوطات. واعتبر المجلس الوطني في بيان صادر عنه بمناسبة يوم الأسير، أن قضية الأسرى الفلسطينيين تعد من أكبر القضايا الإنسانية في العصر الحديث، خاصة أن أكثر من ربع الشعب الفلسطيني قد دخل السجون على مدار سنوات الصراع الطويلة مع الاحتلال الإسرائيلي، إذ يقدر عدد حالات الاعتقال في صفوف الشعب الفلسطيني منذ عام 1948 حوالي مليون حالة في واحدة من أكبر عمليات الاعتقال التي شهدتها التاريخ المعاصر. ودعا المجلس، جميع الفصائل الفلسطينية إلى الوحدة الوطنية ضمن برنامج وطني بوصلته القدس، مقاوم متفقد عليه للتصدي لمخططات العدو الفاشية، وحماية شعبنا المناضل الصابر، والالتفاف حول منظمة التحرير الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/4/16

٦. "شؤون اللاجئين" تنفذ مشروع توزيع الدفعة الثالثة من الخيام للنازحين في رفح

رام الله: نفذت دائرة شؤون اللاجئين بالتعاون مع مؤسسة وafa للتنمية وبناء القدرات، وفي إطار التدخلات العاجلة لإيواء النازحين في قطاع غزة، مشروع توزيع الدفعة الثالثة من الخيام للنازحين في مدينة رفح، والتي عددها 45 خيمة، بتبرع سخي من جمعية الشيخ عبد الله النوري الخيرية- الكويت. وأكدت دائرة شؤون اللاجئين، في بيان اليوم الثلاثاء، مواصلة العمل وتكثيف كافة الجهود في إطار التخفيف عن معاناة اللاجئين الفلسطينيين، وتعزيز صمودهم، في ظل الهجمة الشرسة التي يتعرض لها من الاحتلال الإسرائيلي، وذلك بالتنسيق الكامل مع اللجان الشعبية في المحافظات الجنوبية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/4/16

٧. الإعلامي الحكومي: جيش الاحتلال يقوم بتفريغ بيت حانون وشرق جباليا من السكان

غزة: قال رئيس المكتب الإعلامي الحكومي بقطاع غزة سلامة معروف، الثلاثاء، إن جيش الاحتلال الإسرائيلي يسعى لإفراغ بلدة بيت حانون والمنطقة الشرقية من بلدة جباليا شمال القطاع من سكانها من خلال عملية عسكرية ينفذها في المنطقتين منذ الليلة الماضية.

وقال معروف في بيان قال معروف، إنه "في جريمة جديدة ضد أبناء شعبنا يسعى الاحتلال لإفراغ بيت حانون والمنطقة الشرقية من جباليا شمال غزة، حيث نفذ جيش الاحتلال الليلة الماضية عملية

عسكرية وتقدمت جرافاته ودباباته تجاه مراكز الإيواء في بيت حانون، وتم محاصرة مدرسة مهديّة الشوا التي يتواجد فيها مئات النازحين". وأضاف: "قام جيش الاحتلال بإنشاء مركز تحقيق ميداني خلف المدرسة وطلب من الجميع الخروج تحت تهديد السلاح، وأجبرت النساء على خلع الحجاب، وتم تجريد الرجال من الملابس الخارجية". وأشار إلى أن جيش الاحتلال "أجبر كل العائلات المتواجدة في بيت حانون على النزوح منها وجرى اعتقال عدد من الشبان". وطالب معروف، المجتمع الدولي بـ"وضع حد لهذه الجريمة الجديدة بملاحقة الاحتلال لأبناء شعبنا وتهجيرهم من أماكن سكناهم".

القدس العربي، لندن، 2024/4/16

٨. رام الله: توقيع اتفاقية بـ 9 ملايين يورو لصالح "اليونيسف" لتعزيز خدمات الرعاية لصحة الأمومة

رام الله: برعاية وحضور رئيس الوزراء، محمد مصطفى، تم توقيع اتفاقية دعم بقيمة 9 ملايين يورو مقدمة من الحكومة الفرنسية لصالح منظمة الأمم المتحدة للطفولة "اليونيسف"، لاستعادة وتعزيز خدمات الصحة الإنجابية والتغذية وصحة الأم والمولود والأطفال في قطاع غزة والضفة الغربية، وذلك يوم الثلاثاء في رام الله. وتعد هذه الاتفاقية المرحلة الثانية من البرنامج المنفذ الذي يهدف إلى إعادة تأهيل وتعزيز خدمات الطفولة والأمومة، ويشمل ذلك إعادة تأهيل وتجديد مراكز الرعاية الصحية الأولية، وشراء الإمدادات الطبية والأدوية الأساسية والمواد الاستهلاكية والمعدات، وتعزيز مهارات المهنيين الصحيين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/4/16

٩. سلطة المياه: البدء بإصلاح خط مياه يغذي مدينة غزة بـ 25% من احتياجاتها

غزة: نفذت سلطة المياه وبلدية غزة، الثلاثاء، أعمال إصلاح خط شركة المياه "الإسرائيلية ميكروت"، المغذي للمدينة بنحو 25% من احتياجاتها من المياه، والذي تضرر بفعل قصف الاحتلال للمنطقة الشرقية من حي الشجاعية شرق المدينة. وأكدت البلدية في بيان لها، أن "المرحلة الأولى لأعمال إصلاح المناطق المتضررة من الخط انتهت، ويجري انتظار البدء بعملية ضخ تجريبي للمياه للتأكد من سلامة الخطوط والشبكات". وكان الاحتلال الإسرائيلي أوقف ضخ المياه عبر الخط المذكور منذ بداية العدوان في السابع من تشرين الأول/أكتوبر، لتعيش بعد ذلك غزة حالة عطش شديد، وتعاني من نقص حاد في المياه.

قدس برس، 2024/4/16

١٠. حماس لا تبدي تراجعاً للدفع باتفاق تهدئة في غزة... وتراهن على ورقة الأسرى

رام الله-كفاح زبون: قالت مصادر مقربة من حماس لـ«الشرق الأوسط» إن التشدد الذي تبديه الحركة في مفاوضات الهدنة مع إسرائيل، ينطلق من واقع أن الحرب الإسرائيلية كانت مدمرة ودموية إلى حد كبير، ولم يعد للحركة ما تخسره مع احتلال الجيش الإسرائيلي معظم مناطق القطاع. وأضافت المصادر: «الحركة التي بدأت الحرب تريد إنهاؤها، ومن دون ذلك لا يمكن الوصول إلى اتفاق. (حماس) لا تريد اتفاقاً مرحلياً تخسر فيه آخر وأهم ورقة لديها. ورقة الأسرى. ثم تجد نفسها في خضم حرب تستأنفها إسرائيل».

وبحسب المصادر «تراهن الحركة على ورقة الأسرى بشكل كبير. وتفهم أنها في مرحلة عض الأصابع. مرحلة من يصمد أكثر قبل الهجوم على رفح. ولذلك تتشدد ولا تتراجع». وقال مصدر في الحركة لـ«الشرق الأوسط» إن الحركة بخلاف ما تحاول إسرائيل الترويج له «تتمسك بالمبادئ العامة، لكنها أبدت مرونة كبيرة فيما يتعلق بالتفاصيل». وأضاف أن «الحركة تريد إنهاء الحرب ووافقت على انسحاب تدريجي للجيش الإسرائيلي وعودة تدريجية للنازحين، لكن إسرائيل لا تريد ذلك. تريد استعادة أسراها ثم استئناف الحرب. الولايات المتحدة وإسرائيل هما اللذان يعرقلان الاتفاق». وكان المصدر يرد على اتهامات أميركية إسرائيلية للحركة بإفشال الاتفاق، بعد أن قدمت مقترحات أكثر تشدداً بداية الأسبوع الحالي. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية، ماثيو ميلر: «هناك صفقة مطروحة على الطاولة من شأنها أن تحقق الكثير مما تدعي (حماس) أنها تريد تحقيقه، وهم لم يقبلوا تلك الصفقة». وأضاف ميلر أن «خلاصة الأمر هي أنهم رفضوها، وإن قبلوها، كانت ستسمح بوقف فوري لإطلاق النار في غزة لمدة ستة أسابيع على الأقل، الأمر الذي سيفيد الشعب الفلسطيني الذي يزعمون أنهم يمثلونه. وكانت ستسمح لنا أيضاً بمواصلة التحسينات في تقديم المساعدات الإنسانية». وتابع: «على (حماس) قبول تلك الصفقة، وعليهم أن يشرحوا للعالم وللشعب الفلسطيني سبب رفضها؛ لأن (حماس) الآن هي الحاجز والعقبة أمام وقف إطلاق النار في غزة»، حسب تعبيره.

وقال مسؤول إسرائيلي كبير لـ«تايمز أوف إسرائيل»، إن رد «حماس» على اقتراح صفقة الرهائن الأخير، هو رفض جميع بنود الاقتراح الذي تمت صياغته في القاهرة في وقت سابق من هذا الشهر. وقال المسؤول الإسرائيلي إن «حماس» مستعدة الآن للإفراج في المرحلة الأولى عن نحو 20 رهينة فقط من النساء والرجال فوق سن 50 والرهائن المرضى. وينص الاقتراح، الذي صاغه الوسطاء في القاهرة، على إطلاق «حماس» سراح 40 رهينة من تلك الفئات.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/4/16

١١. "سرايا القدس" و"قوات عمر القاسم" تقصفان سديروت وغللاف غزة

بثت سرايا القدس مشاهد لإطلاق رشقات صاروخية، استهدفت مدينة سديروت ومستوطنات غلاف غزة، وذلك ضمن معركة "طوفان الأقصى". وجرت العملية بالتعاون مع قوات الشهيد عمر القاسم، الجناح العسكري للجبهة الديمقراطية، وفق ما قاله أحد مقاتلي السرايا في المقطع. وتضمنت المشاهد قيام عدد من مقاتلي الفصليين بتجهيز الصواريخ في قاذفات مدفونة بالأرض، ثم إطلاقها تجاه المستوطنات في فترة ليلية.

الجزيرة.نت، 2024/4/16

١٢. فتح في يوم الأسير: تحرير الأسرى في معتقلات الاحتلال أولوية وطنية لدى قيادة الحركة

رام الله: قالت حركة فتح، إن قضية تحرير الأسرى والأسيرات في معتقلات الاحتلال الإسرائيلي تعدّ أولوية وطنية لدى الحركة وقيادتها، مُدلة على ذلك بالموقف الحاسم والقطعي للرئيس محمود عباس الذي رفض المساومة أو المهادنة حول حقوق الأسرى والشهداء وذويهم. وبيّنت (فتح) في بيان يوم الثلاثاء؛ لمناسبة يوم الأسير الفلسطيني؛ أنّ هذا اليوم الوطني يأتي في سياق حرب الإبادة الممنهجة التي تمارسها منظومة الاحتلال بحق شعبنا في قطاع غزة والضفة الغربية، والتي تتلازم وتتوازي مع سلسلة الإجراءات الفاشية التي اتخذتها ما يُعرف بمصلحة إدارة السجون التابعة للاحتلال بحق أسرانا وأسيرتنا، يُضاف إليها؛ ارتفاع عدد شهداء الحركة الأسيرة منذ بداية العدوان على شعبنا في السابع من أكتوبر/ تشرين الأول الماضي؛ جراء سياسة الإهمال الطبي المعتمد، والتعذيب الجسدي والنفسي، وظروف الأسر غير الآدمية.

ودعت (فتح) المجتمع الدولي والمنظمات الحقوقية إلى التدخل الفوري لإلزام منظومة الاحتلال الاستعمارية بالانصياع للقانون الدولي والاتفاقات ذات الصلة، مبيّنة أنّ تصريحات وزراء في حكومة الاحتلال المتطرفة تدلّ على أنّ الإجراءات الانتقامية بحق الأسرى في المعتقلات؛ تأتي في سياق رسمي ممنهج.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/4/16

١٣. حماس: الشهادات المروعة للفلسطينيين المفرج عنهم تؤكد على وحشية الاحتلال

غزة: أكدت حركة "حماس"، أن الشهادات التي يدلي بها الفلسطينيون المفرج عنهم من السجون الإسرائيلية تؤكد وحشية الاحتلال. وقالت الحركة في تصريح صحفي، الثلاثاء، إن "الشهادات المروعة التي تم توثيقها على لسان عدد كبير من الفلسطينيين المفرج عنهم مؤخراً من قبل جيش

الاحتلال الصهيوني، ومن ضمنهم أطفال لا تتجاوز أعمارهم الاثني عشر عاماً؛ هي تأكيد على وحشية هذا الجيش المجرم، والانتهاكات التي يقترفها بحق المدنيين العزل، في إطار جرائم الحرب والإبادة ضد شعبنا في قطاع غزة".

قدس برس، 2024/4/16

١٤. بعد 193 يوماً... نتناهو يتعهد بتحقيق أهداف الحرب

في اليوم الـ193 للحرب على قطاع غزة، قال رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، إن قواته ستواصل القتال حتى تحقق أهدافها المعروفة ومن بينها القضاء على حركة «حماس». وأضاف نتنياهو خلال حديثه مع مجندين من المقرر انضمامهم إلى وحدات المهام القتالية في ألوية «جولاني» و«جفعاتي»، في قاعدة استقبال الجنود بمعسكر «تل هشومير» بوسط إسرائيل: «إنكم تتجدون في وحدات قتالية رائعة لصد عدو قاسٍ ووحوش. لقد سقط أصدقاء جيدون في هذه الحملة، وسقطوا حتى نتمكن من تحقيق هذا النصر. أمامنا 3 أهداف: القضاء على (حماس)، وإعادة المخطوفين، والتأكد من أن غزة لم تعد تشكل تهديداً لإسرائيل».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/4/16

١٥. نتناهو: هناك حاجة لرد إسرائيلي نكي على الهجوم الإيراني

تل أبيب: قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، خلال اجتماع خاص مع وزراء من حزب "الليكود" الذي يرأسه، إن الهجوم الصاروخي الإيراني يجب أن يتبعه رد نكي، حسبما أفادت هيئة البث الإسرائيلية. وأفاد مسؤول إسرائيلي بارز، وفقاً لتقرير هيئة البث الإسرائيلية، بأن إسرائيل تعهدت بإبلاغ الولايات المتحدة قبل شن أي هجوم مضاد، من أجل منح القوات الأمريكية في المنطقة الوقت الكافي للاستعداد لأي هجوم انتقامي إيراني.

القدس العربي، لندن، 2024/4/16

١٦. الجيش الإسرائيلي يرفع جاهزيته استعداداً لعملية برية في رفح

نقل موقع «والا» الإخباري الإسرائيلي عن مسؤولين أمنيين إسرائيليين قولهم، الثلاثاء، إن الجيش رفع خلال الساعات الماضية من جاهزيته لشن هجوم عسكري واسع على مدينة رفح الحدودية في

قطاع غزة. وقال مسؤولون للموقع إن العملية ستشمل كذلك مناطق في وسط قطاع غزة وتحديداً المخيمات، وفق ما نقلته «وكالة أنباء العالم العربي».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/4/16

١٧. الجيش الإسرائيلي يجري تدريبات على سيناريوهات حرب على جبهتي سوريا ولبنان معاً

قال الجيش الإسرائيلي، اليوم الثلاثاء، إن القيادة الشمالية تجري تدريبات تتضمن سيناريوهات تشمل العمل على الجبهتين اللبنانية والسورية في وقت واحد. وذكر الجيش، في بيان، أن تدريبات القيادة الشمالية تشمل خطاً للرد على أي سيناريوهات محتملة، وفق «وكالة أنباء العالم العربي».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/4/16

١٨. الجيش الإسرائيلي يتوعد إيران بـ"العقاب" ... وغانتس: "سنرد في الوقت والمكان المناسبين"

أكد الجيش الإسرائيلي أن إيران لن تتجو من العقاب بعد هجومها غير المسبوق، ليل السبت الأحد، بطائرات مسيّرة وصواريخ على إسرائيل.

وبحسب «وكالة الصحافة الفرنسية»، قال المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي دانيال هغاري، لصحافيين في «قاعدة جولدس العسكرية»، بينما كان يعرض بقايا صاروخ إيراني تم اعتراضه: «لا يمكننا أن نقف مكتوفي الأيدي أمام هذا النوع من العدوان، إيران لن تتجو من العقاب».

وفي سياق متصل، قال وزير الحرب الإسرائيلي، بيني غانتس، إن إسرائيل ستختار الزمان والمكان للرد على الهجوم الإيراني بطائرات دون طيار وصواريخ. وإن ذلك سيتحدد نهاية الأسبوع خلال العمل مع الولايات المتحدة على بناء تحالفين عالمي وإقليمي ضد طهران.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/4/16

١٩. تحذيرات إسرائيلية من انضمام حزب الله إلى مواجهة شاملة

حذر قادة عسكريون ومعلقون في تل أبيب من خطورة انضمام حزب الله إلى مواجهة عسكرية شاملة يمكن أن تتفجر في أعقاب الرد الإسرائيلي على الهجوم الإيراني. وقال معلق الشؤون العسكرية في صحيفة "هآرتس" عاموس هرئيل إن انضمام حزب الله إلى مواجهة مع إيران سيكون "الخطر الأكبر" الذي سينجم عن الهجوم الإسرائيلي المضاد، بسبب ما يحوزه من ترسانة سلاح.

وزعم هرتيل، في تحليل نشرته الصحيفة في عددها الصادر اليوم الثلاثاء، أن طهران حرصت على رعاية حزب الله ليكون ذراعاً "لردع إسرائيل وللاستفادة من دوره في الرد على أي هجوم" ينفذه جيش الاحتلال ضد طهران، ولفت إلى أن خطر اندلاع حرب إقليمية سيتعاظم في حال شارك حزب الله في الرد على هجوم إسرائيلي داخل العمق الإيراني، حتى لو كان محدوداً. وبحسب هرتيل، فإنه على الرغم من أن حزب الله لا يبدي "لهفة" للانضمام للجهد الحربي الإيراني، إلا أن طهران يمكن أن تضغط عليه للمشاركة في الرد على الهجوم الإسرائيلي.

ونقل هرتيل عن "خبراء غربيين" قولهم إن الرد الإيراني على اغتيال الجنرال محمد رضا زاهدي في دمشق، مطلع الشهر الحالي، يشي برغبتها في وضع حدّ لاستراتيجية "المعركة بين الحروب" التي تعكف عليها إسرائيل منذ عدة سنوات، والتي في إطارها عملت على إحباط جهود طهران لمدّ حزب الله بالسلاح؛ وضمنها أقدمت على اغتيال عدد من القيادات العسكرية الإيرانية داخل الأراضي السورية. واستنتج هرتيل أنه في حال تورطت إسرائيل في مواجهة مع كلّ من إيران وحزب الله، فإن هذا سيقصص قدرة إسرائيل على تحقيق أهدافها من الحرب على غزة، وحث صناع القرار في تل أبيب على التوصل لصفقة شاملة مع حركة حماس، ستكون إسرائيل في إطارها ملزمة "بالتنازل، ولو مؤقتاً، عن الأحلام الكاذبة بتحقيق نصر مطلق على حماس"، وإنقاذ الأسرى الإسرائيليين لدى الحركة.

من ناحيته، قال الباحث المتخصص في شؤون "الأمن القومي"، العقيد المتقاعد كوبي مروم، إن التصعيد مع إيران كشف عن خطورة الجبهة الشمالية وتبعات المواجهة مع حزب الله. وفي مقابلة أجراها معه موقع "والاه" ونشرها اليوم، أوضح مروم أن بروز المخاطر الناجمة عن المواجهة مع إيران وحزب الله تدلّ على حجم مبالغة وزراء إسرائيل وساستها عند حديثهم عن وجوب تنفيذ عملية عسكرية في رفح. وأضاف أن عاملين أساسيين لعبا دوراً مهماً في دفع إيران لشنّ هجومها بشكل أفضى إلى الإضرار بشكل عميق بقوة الردع الإسرائيلية، وهما: أحداث السابع من أكتوبر، وتدهور العلاقة بين تل أبيب وواشنطن، فضلاً عن إدراك قادة طهران أن إدارة الرئيس جو بايدن "تعمل كل ما في وسعها من أجل تجنب اندلاع مواجهة إقليمية شاملة".

أما النائب رام بن براك، الذي شغل منصب نائب رئيس جهاز الموساد، فقد حذر من ردّ إسرائيلي يفضي إلى مواجهة شاملة يشارك فيها حزب الله. وفي مقابلة أجرتها معه إذاعة جيش الاحتلال، اليوم الثلاثاء، دعا بن براك إلى تجنب رد يفضي إلى حرب إقليمية، مشيراً إلى أن وضع إسرائيل

الإستراتيجي في أعقاب الهجوم الإيراني تراجع بشكل يقلص من قدرتها على تحقيق أهدافها في الحرب على غزة، وطالب بتحريك إسرائيلي عاجل للضغط على الولايات المتحدة وكل من قطر ومصر، للضغط على حركة حماس من أجل إنجاز صفقة تبادل تفضي إلى الإفراج عن الأسرى الإسرائيليين لدى الحركة.

العربي الجديد، لندن، 2024/4/16

٢٠. "إسرائيل" تواجه تصاعد عدد الوظائف الشاغرة

سُجل ارتفاع كبير في عدد الوظائف الشاغرة في مارس/آذار في إسرائيل ويعود ذلك بالأساس إلى قلة العاملين في مجالات الترفيه والغذاء والتجارة والبناء. وقفز عدد الوظائف الشاغرة بنسبة 6 في المائة، من 125 ألفاً في فبراير/ شباط إلى 133 ألفاً في مارس. وهذه زيادة بنسبة 20 في المائة مقارنة بـ 11000 وظيفة شاغرة في ديسمبر/ كانون الأول. وارتفعت نسبة الوظائف الشاغرة بين جميع الوظائف في الاقتصاد من 1.4 في المائة في فبراير إلى 33.4 في المائة في مارس.

العربي الجديد، لندن، 2024/4/16

٢١. وول ستريت جورنال: قادة الحرب الإسرائيليون غير متفقين ولا يتقنون ببعضهم

نقلت صحيفة وول ستريت جورنال الأميركية اليوم الثلاثاء عن مصادر إسرائيلية قولها إن قادة مجلس الحرب الإسرائيلي الثلاث لا يتقنون ببعضهم وتحكم علاقتهم الضغائن والخلافات، مما يؤثر على قضايا الحرب الرئيسية. وقالت الصحيفة إنه من المتوقع أن تؤثر خلافات قادة مجلس الحرب -رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو ووزير الدفاع يوآف غالانت والرئيس السابق للجيش بيني غانتس- حول السلطة على القرار الإسرائيلي بما بعد الهجوم الإيراني. وأوضحت أن القادة الثلاث يختلفون حول كيفية الرد على أول هجوم مباشر لإيران على إسرائيل، مما سيحدد ما إذا كانت الحرب على غزة ستتحول لمعركة إقليمية أكبر مع طهران وتشكل علاقات إسرائيل مع الولايات المتحدة لعقود من الزمن.

وأشارت مصادر إسرائيلية إلى أن طبيعة العلاقة ما بين الرجال الثلاث تزيد من خطر "سوء تقدير الموقف" بما يتعلق بالصراع الإيراني الإسرائيلي، وفق الصحيفة.

تحكم بالقرارات

وأكدت الصحيفة نقلا عن مستشار الأمن القومي الإسرائيلي السابق غيور إيلاند، أن انعدام الثقة بين القادة الثلاث واضح للغاية، وسط محاولات غالانت وغانتس استبعاد نتتياهو من القرارات وإصرار نتتياهو على توجيه الحرب بنفسه.

كما قال مسؤولون إسرائيليون للصحيفة إن نتتياهو لم يطلع غالانت وغانتس بشأن قراراته بالملفات الرئيسية في المفاوضات وإدخال المساعدات لغزة والعمليات العسكرية في القطاع. وذكر المسؤولون أن رئيس الوزراء الإسرائيلي أراد تعيين مسؤول عن المساعدات الإنسانية في غزة يقدم تقاريره مباشرة إلى مكتبه متجاوزا وزير الدفاع.

خلافات الملفات الرئيسية

وتظهر خلافات قادة مجلس الحرب الإسرائيلي في آرائهم المختلفة حول شن هجوم على مدينة رفح المكتظة بالنازحين جنوبي قطاع غزة.

ففي حين قال نتتياهو إنه حدد موعدا لبدء الهجوم على رفح، رفض غالانت المضي بالعملية دون التوصل لاتفاق حولها مع الإدارة الأميركية التي تريد خططا واضحة لحماية المدنيين، وفق مصادر مطلعة نقلت عنها الصحيفة.

كما أن نتتياهو وغالانت وغانتس يختلفون حول مرحلة ما بعد الحرب في غزة، إذ يريد رئيس الوزراء الإسرائيلي أن يكون للسلطة الفلسطينية دور مستقبلي في غزة، وأن يتعاون الجيش مع قادة العشائر هناك، في حين يرفض عضوا مجلس الحرب الآخران ذلك.

وقال مسؤولون إسرائيليون للصحيفة إن غالانت أكد خلال اجتماعات مجلس الحرب أنه يفضل "الفوضى في غزة" على أن يحكم الجنود الإسرائيليون قطاع غزة مستقبلا.

وبما يتعلق بالمفاوضات، أكدت الصحيفة أن القادة الإسرائيليين الثلاث لا يتفقون حول طريقة تحرير المحتجزين والتوصل لاتفاق. فبينما يسيطر نتتياهو على الفريق التفاوضي وصلاحياته متشددا بشروطه، يطالب غانتس بالتوصل لاتفاق تبادل فوري حفاظا على حياة المحتجزين، ويشدد غالانت على أن الضغط العسكري المستمر سيؤدي لإطلاق سراحهم.

الجزيرة.نت، 2024/4/16

٢٢. جراء الحرب على غزة اقتصاد "إسرائيل" انكمش 21%

أثرت حرب إسرائيل على قطاع غزة بشكل لافت على النمو الاقتصادي آخر 3 أشهر من عام 2023 بشكل أكبر مما كان متوقعا، إذ ذكر المكتب المركزي الإسرائيلي للإحصاء اليوم -في ثالث تقدير له- أن الاقتصاد انكمش 21% في الربع الأخير من 2023 على أساس سنوي مقارنة بالربع السابق عليه.

وجاء ذلك بعد انخفاض 19.4% في التقدير الأولي الذي تم تعديله الشهر الماضي بالانكماش 20.7%.

وشنت إسرائيل حربها المستمرة إلى الآن على قطاع غزة في 7 أكتوبر/تشرين الأول، وأدت إلى انخفاضات حادة بنسبة 22.5% بالصادرات، و26.9% بالإنفاق الخاص، و67.9% بالاستثمار في الأصول الثابتة، و42.4% بالواردات، في الربع الأخير. ومع ذلك، قفز الإنفاق الحكومي في إسرائيل 83.7%.

وأفاد المكتب، أمس الاثنين، بأن معدل التضخم السنوي ارتفع بأكثر من المتوقع إلى 2.7% في مارس/آذار من 2.5% في فبراير/شباط.

وقالت وزارة المالية الإسرائيلية، اليوم، إن الحرب زادت الديون إلى المثلين العام الماضي. وأفادت الوزارة -في تقرير- بأن الديون بلغت 160 مليار شيكل (43 مليار دولار) عام 2023، من بينها 81 مليار شيكل (21.6 مليار دولار) منذ اندلاع الحرب في أكتوبر/تشرين الأول 2023. واقتترضت إسرائيل 63 مليار شيكل (16.78 مليار دولار) خلال عام 2022 بأكمله.

وبلغ إجمالي الدين 62.1% من الناتج المحلي الإجمالي عام 2023، ارتفاعا من 60.5% العام السابق له بسبب ارتفاع الإنفاق الحربي، ومن المتوقع أن يصل إلى 67% هذا العام.

الجزيرة.نت، 2024/4/16

٢٣. أيزنكوت ينتقد فشل الجيش في تحقيق أهداف الحرب

انتقد الوزير غادي أيزنكوت، عضو مجلس الحرب في إسرائيل (كابينت)، فشل جيش الاحتلال في قطاع غزة وعجزه عن استعادة المحتجزين الإسرائيليين وتحقيق أهداف الحرب. وقال أيزنكوت، الذي سبق أن شغل منصب رئيس هيئة أركان جيش الاحتلال، إنه على الرغم من استخدام إسرائيل "قدرات عسكرية كبيرة جداً على مدى نصف عام، إلا أن الجيش يفشل تقريباً في الوصول إلى

الأماكن التي يوجد فيها الرهائن الإسرائيليون". كما انتقد أيزنكوت التوجهات المتطرفة في المجتمع الإسرائيلي وقال إنه لا يرضى بواقع تتوقع فيه "استطلاعات الرأي العام أن تحصل حركة القوة اليهودية الدينية المتطرفة، التي يقودها وزير الأمن القومي إيتمار بن غير، على عشرة مقاعد".

العربي الجديد، لندن، 2024/4/16

٢٤. هجوم سايبير يخترق قواعد بيانات حساسة في "إسرائيل"

أنشأ قراصنة إنترنت دوليون موقعاً إلكترونياً مخصصاً لنشر تسريبات حصلوا عليها من عدة عمليات اختراق حديثة لقواعد بيانات حساسة في دولة الاحتلال الإسرائيلي، ونشروا على الموقع آلاف الوثائق التي قالوا إنهم حصلوا عليها عن طريق اختراق أنظمة تابعة لوزارة الأمن ومؤسسة التأمين الوطني. وفي الآونة الأخيرة، جرى أيضاً اختراق الأنظمة المتعلقة بوزارة القضاء ومنشأة الأبحاث النووية في مفاعل ديمونا الإسرائيلي.

وتقف وراء الموقع مجموعة قرصنة جديدة وغير معروفة تدعى "NetHunt3rs". وطالبت المجموعة إسرائيل بإطلاق سراح 500 أسير فلسطيني، مقابل عدم نشر المعلومات بالكامل. وأكدت وزارة الأمن الإسرائيلية هذا الأسبوع اختراق "مواقع غير حساسة"، إلا أن تحقيقاً لصحيفة "هآرتس" العبرية نُشر اليوم الثلاثاء، حول بعض المواد المسربة، كشف أنها مأخوذة من بوابات إلكترونية إدارية لوزارة الأمن، وتضمنت معلومات تعريفية لموظفي الوزارة، ومناقصات، ومعلومات حول الأنظمة التكنولوجية للجيش الإسرائيلي، بما في ذلك تفاصيل عن مركبات مدرّعة، ومخططات هندسية، ومعلومات فنية عن أنظمة تصوير عبر الأقمار الصناعية، ومعلومات تعريفية عن جنود مع الوحدات التي يخدمون فيها.

العربي الجديد، لندن، 2024/4/16

٢٥. إسرائيلي يشهد أمام الكنيست: 50 ناجيا من حفل نوبا انتحروا بعد 7 أكتوبر

استمعت لجنة في الكنيست الإسرائيلي إلى شهادات بشأن الحالة الصحية والنفسية للناجين من حفل "نوبا" الموسيقي الذي تزامن مع عملية طوفان الأقصى في السابع من أكتوبر/تشرين الأول الماضي، حيث قدم أحدهم شهادة عن انتحار العشرات.

وحضر الناجون -ممن شاركوا في الحفل الذي أقيم قرب مستوطنة رعيم المتاخمة لقطاع غزة- جلسة أمام لجنة رقابة الدولة في الكنيست اليوم الثلاثاء، حيث تحدثوا عن الصعوبات البيروقراطية التي يواجهونها عند تلقي الخدمات الحكومية، كما طالبوا بالدعم النفسي الملائم وبالاعتراف بحالتهم باعتبارهم مصابين باضطراب ما بعد الصدمة.

وقال غاي بن شمعون، أحد الناجين من الحفل، إن هناك قرابة 50 ناجيا انتحروا جراء معاناتهم النفسية -وهي الحصيلة قبل شهرين وفق معلوماته- مشيرا إلى أن العدد قد ارتفع على الأرجح. كما تحدث شمعون عن كثير من الناجين أجبروا على دخول المستشفيات قسرا، وتابع قائلا "لدي كثير من الأصدقاء لا يقومون من السرير".

من جانبها، نفت وزارة الصحة الإسرائيلية صحة ما قيل بشأن حالات الانتحار أمام الكنيست، حيث صرح رئيس قسم الصحة النفسية بالوزارة جلعاد بودنهايمر بأن هذه الأرقام غير صحيحة.

الجزيرة.نت، 2024/4/16

٢٦. بن غفير يشكل وحدة خاصة لملاحقة اليساريين الإسرائيليين في الضفة

القدس: أعلن وزير الأمن القومي الإسرائيلي إيتمار بن غفير، الثلاثاء، تشكيل وحدة خاصة ضمن قوات الشرطة لملاحقة ناشطي اليسار الإسرائيلي والمتضامنين الدوليين مع الفلسطينيين بالضفة الغربية المحتلة.

وقال بن غفير في منشور على منصة إكس: "خطوة مهمة، قمنا بتشكيل وإنشاء فريق خاص في الشرطة الإسرائيلية، لتحديد وإزالة الفوضويين الذين يتدخلون في قوات الأمن والنظام العام"، وفق تعبيره.

القدس العربي، لندن، 2024/4/16

٢٧. تخوف إسرائيلي من إحباط هجومها إثر التعاون العسكري الروسي - الإيراني

تتحسب إسرائيل في ظل تهديداتها بمهاجمة إيران من تعزيز التعاون العسكري بين إيران وروسيا في أعقاب الحرب في أوكرانيا ومشتريات أسلحة متبادلة بينهما، شملت منظومات دفاع جوي وطائرات من أنواع مختلفة والتعاون في مجال الفضاء.

وباعت إيران آلاف الطائرات المسيرة لروسيا، التي تستخدمها في هجمات يومية ضد أوكرانيا، وهذه المسيرات شبيهة بتلك التي استخدمتها إيران خلال هجومها ضد إسرائيل، ليلة السبت - الأحد الماضية.

وخلال السنة الأخيرة، أقامت روسيا وإيران مصنعا أمنيا في إقليم تارستان الروسي، ويتم فيه تصنيع الطائرات المسيرة الإيرانية وتطوير سرعتها وقوتها لصالح الجيش الروسي.

وترددت تقارير حول تزويد إيران لروسيا كميات كبيرة من الأسلحة، وبينها أعيرة نارية وذخائر أخرى. وتتحسب إسرائيل من أن هذا التعاون العسكري من شأنه أن يساعد إيران في لجم الهجوم الإسرائيلي ضدها، حسبما ذكر تقرير للقناة 12 الإسرائيلية اليوم، الثلاثاء.

وبحسب التقرير، فإن لروسيا مصلحة في تعزيز منظومات الدفاع الجوي الإيرانية، بحيث تكون ناجعة في حال قررت الولايات المتحدة في المستقبل أن تهاجم أهدافا إيرانية.

وأعلنت وزارة الدفاع الروسية، في نهاية تشرين الثاني/نوفمبر الماضي، عن صفقة لتزويد إيران بطائرات قتالي متطورة من طراز "سوخوي 35" ومروحيات عسكرية من طراز MI-8.

ومنذ بداية العام 2019، تستخدم إيران منظومة الدفاعات الجوية الروسية S-300. وحسب تقديرات إسرائيلية، خلال السنة الأخيرة، فإن إيران ربما طلبت شراء بطاريات منظومة الدفاع الجوي S-400 التي تعتبر الأكثر نجاعة في مواجهة طائرات حربية من طراز F-35 الأميركية التي حصلت عليها إسرائيل.

عرب 48، 2024/4/16

٢٨. استطلاع: أغلبية في "إسرائيل" تعارض هجوما ضد إيران

أظهر استطلاع أجراه فريق من الباحثين في الجامعة العبرية في القدس، نُشر اليوم الثلاثاء، أن أغلبية بين الجمهور في إسرائيل تعارض هجوما ضد إيران ردا على الهجوم الإيراني على إسرائيل، ليلة السبت - الأحد الماضية.

وقال 74% إنهم يعارضون هجوما إسرائيليا في إيران في حال سيسبب تقويض "الحلف الأمني مع حليقات" إسرائيل، التي شاركت في اعتراض الصواريخ والمسيرات الإيرانية التي أطلقتها إيران باتجاه إسرائيل.

ورأى 52% أنه ليس مجديا الرد على الهجوم الإيراني بهدف إنهاء الجولة القتالية الحالية، فيما اعتبر 48% أن على إسرائيل أن ترد حتى بثمن إطالة الجولة القتالية الحالية بين الجانبين. وحول طبيعة الهجوم ضد إيران الذي تهدد به إسرائيل، قال ربع مؤيدي شن هجوم إسرائيلي إنه ينبغي أن يتم في الأراضي الإيرانية، فيما أيد أكثر من ثلث المستطلعين "هجومًا إستراتيجيًا لإزالة التهديد النووي الإيراني".

وقال 46% إن إسرائيل قوية مقابل إيران، فيما أجب 27% أن إسرائيل ضعيفة مقابل إيران، واعتبر 27% أن إسرائيل ليست قوية ولا ضعيفة مقابل إيران.

وأيد أكثر من نصف المستطلعين ضرورة استجابة إسرائيل لمطالب أمنية تطرحها حليفاتها، بين عارض 12% ذلك.

وشدد نحو 60% على أن المساعدات الأميركية ضد الهجوم الإيراني يلزم إسرائيل بتنسيق أمني مع الولايات المتحدة.

وقال 43% إنه يجب الاعتماد على حليفات إسرائيل في "تسوية" الحرب على غزة، فيما عارض ربع المستطلعين ذلك، وامتنع ثلث المستطلعين عن الإجابة على سؤال بهذا الخصوص.

ويقدم هذا الاستطلاع ملخصًا لنتائج أولية لبحث أجري على عينة تمثل المجتمع الإسرائيلي، وتم إجراء الاستطلاع أمس وأول من أمس، وشمل 1466 شخصًا فوق سن 18 عامًا، يمثلون جميع السكان في إسرائيل من نواحي الدين، الجنس، السن، منطقة السكن ونسبة التصويت في انتخابات الكنيست الأخيرة.

عرب 48، 2024/4/16

٢٩. باراك: نتنياهو هو عبد لوزرائه العنصريين الذين يريدون تصعيد الصراع لتعجيل ظهور المسيح

لندن - "القدس العربي": صرح رئيس وزراء الاحتلال الإسرائيلي الأسبق إيهود باراك للقناة التلفزيونية الإخبارية الفرنسية LCI أن "رئيس وزراء الاحتلال الحالي بنيامين نتنياهو تحت تأثير وزرائه المسيحانيين (اليهود) العنصريين لحماية مكانته في السلطة، ولأنه لا يريد فقدان السيطرة على البلد. وقد تحوّل إلى أشبه بعبد لدى هؤلاء الوزراء الاستعابيين، الذين يفرضون خياراتهم عليه، مع أن الخيار الأفضل لإسرائيل هو العمل إلى جانب الحلفاء الأمريكيين. ولكن على العكس من ذلك فهؤلاء الوزراء يريدون مزيداً من التصعيد نحو حرب أوسع لتسريع مجيء المسيح المخلص".!

وتجدر الإشارة إلى أن المشيح أو المسّيّ بالعبرية، ومعناها المسيح، في الإيمان اليهودي هو "إنسان مثالي من نسل الملك داود، يبشر بنهاية العالم ويخلص الشعب اليهودي".

القدس العربي، لندن، 2024/4/16

٣٠. تَرَكَنْ 19 ألف يتيماً.. الأمم المتحدة: أكثر من 10 آلاف امرأة قُتلن في غزة منذ بدء الحرب

غزة: أفادت تقديرات لهيئة الأمم المتحدة، أنّ أكثر من 10 آلاف امرأة استشهدن في غزة منذ بدء العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، منذ السابع من أكتوبر/ تشرين الأول 2023 الماضي. وقالت الهيئة، في بيان: "أكثر من عشرة آلاف امرأة قُتلن في غزة، والناجيات من القصف والعمليات البرية الإسرائيلية تشردن وأصبحن أرامل ويواجهن المجاعة؛ مما يجعل الحرب على غزة أيضاً حرباً على النساء". وأوضح التقرير، أنّ من بين النساء الشهديات، ما يقدر بنحو 6 آلاف أم تركن 19 ألف طفل يتيماً. كذلك، أشار إلى أنّ "كل 10 دقائق يُصاب طفل أو يموت".

فلسطين أون لاين، 2024/4/16

٣١. مؤسسات الأسرى: 9,500 معتقلاً في سجون الاحتلال بينهم أكثر من 200 طفل و80 معتقلة

رام الله: قالت مؤسسات الأسرى إن عدد المعتقلين في سجون الاحتلال الإسرائيلي بلغ أكثر من 9,500 معتقل، منهم 80 معتقلة، وأكثر من 200 طفل موزعين على سجون "مجدو، وعوفر، والدامون"، وهذا لا يشمل كافة معتقلي غزة الذين يخضعون لجريمة (الاختفاء القسري). وفتت مؤسسات الأسرى في ورقة حقائق استعرضتها حول واقع المعتقلين منذ السابع من تشرين أول/ أكتوبر الماضي، إلى أن عدد المعتقلين الإداريين ارتفع إلى أكثر من 3,660 معتقلاً حتى بداية نيسان/ أبريل، من بينهم 22 من النساء، وأكثر من 40 طفلاً. فضلاً عن ازدياد أعداد المعتقلين المرضى، كما يبلغ عدد المعتقلين الذين صنفهم الاحتلال بالمقاتلين غير الشرعيين إلى 849، وعدد الصحفيين المعتقلين إلى 56 صحفياً، منهم 45 اعتقلوا بعد السابع من أكتوبر، وما زالوا رهن الاعتقال، من بينهم 4 صحفيات.

وأشارت إلى أن عدد المعتقلين القدامى بلغ بعد استشهاد المعتقل وليد دقة 21 معتقلاً، أقدمهم المعتقل محمد الطوس، والمعتقل منذ عام 1985. كما يبلغ عدد المعتقلين الذي يقضون أحكاماً بالسجن المؤبد نحو 600 معتقل، أعلاهم حكماً المعتقل عبد الله البرغوثي المحكوم بالسجن 67 مؤبداً، يليه ابراهيم حامد 54 مؤبداً.

وحول شهداء الحركة الأسيرة، أشارت المؤسسات إلى أن العدد ارتفع إلى 252 شهيدا منذ عام 1967، فيما يبلغ عدد الشهداء المعتقلين المحتجزه جثامينهم 27 شهيدا. ولفتت الورقة الى أنه جرى الإفراج عن 240 معتقلا ومعتقلة في 7 دفعات تبادل، ولاحقا أعاد الاحتلال اعتقال 15 منهم، أفرج لاحقا عن اثنين، وأبقى على اعتقال 13، من بينهم 5 أطفال، و4 معتقلات.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/4/16

٣٢. صحة غزة تناشد لإنقاذ المستشفيات وتحذير أممي من مجاعة القطاع

جددت وزارة الصحة في غزة يوم الثلاثاء، مناشدتها المؤسسات المعنية توفير مولدات للمستشفيات لتجنب كارثة صحية، في حين حذّر برنامج الغذاء العالمي من أنّ المجاعة تلوح في بعض أجزاء قطاع. وقالت وزارة الصحة في بيان "بعد مرور 193 يوما من العدوان على غزة، هناك خشية كبيرة من توقف مولدات الكهرباء التي عملت بكامل طاقتها على مدار الساعة في المستشفيات"، مؤكدة أن الشواهد تشير إلى أن المولدات قابلة للتوقف في أي لحظة، مما يؤدي إلى "كارثة صحية". من جانب آخر حذّر برنامج الأغذية العالمي من أنّ المجاعة تلوح في بعض أجزاء قطاع غزة وأنها حتمية لاسيما لمن بقي من السكان في الشمال، لافتا إلى أنّ غزة، وخلال 6 أشهر شهدت أعلى مستويات من المجاعة تمّ تسجيلها على الإطلاق. وأوضح البرنامج الأممي في تدوينة عبر منصة إكس أنّه يقَدّم كلّ شهر معونات غذائية لأكثر من مليون شخص هم بحاجة ماسة إليها رغم التحديات الهائلة، مشيرا إلى أن هناك حاجة لوقف لإطلاق النار من أجل إدخال فرق إنسانية ومعونات غذائية والتحرك بحرية في غزة.

الجزيرة.نت، 2024/4/16

٣٣. "منظمات الهيكل" تدعو إلى اقتحامات جماعية للمسجد الأقصى

القدس: دعت منظمات الهيكل المزعوم إلى اقتحام المسجد الأقصى المبارك، لتقديم «قربان» عيد الفصح اليهودي، منتصف الليلة التي تسبق بدء العيد، في الثالث والعشرين من الشهر الجاري. وحسب صحيفة «إسرائيل هيوم» طلبت «منظمات الهيكل» من أنصارها التجمع عند باب المغاربة للمطالبة بالسماح لهم باقتحام الأقصى في منتصف تلك الليلة لتقديم «قربانين» الفصح داخل المسجد. ونشرت ما تسمى «إدارة جبل الهيكل» التابعة لاتحاد منظمات الهيكل إعلاناً، دعت فيه إلى محاولة اقتحام المسجد الأقصى المبارك، لتقديم قربان عيد الفصح العبري منتصف الليلة التي تسبق بدء العيد في «يوم الأبيكار».

وعملت «إدارة جبل الهيكل» دعواتها عبر منصات التواصل والمواقع المختلفة، وطلبت من أنصارها التجمع عند باب المغاربة الساعة 30:10 ليلاً من يوم الإثنين 22-4-2024 للمطالبة بالسماح لهم باقتحام الأقصى في منتصف تلك الليلة لتقديم قرابين الفصح داخل المسجد. وطلبت من المشاركين إحضار القرابين «الماعز/ الحمل/ الجدي»، لذبحها وتقديمها في المسجد الأقصى.

القدس العربي، لندن، 2024/4/16

٣٤. جيش الاحتلال يقوم ببث أصوات ترهيبية لاستدراج المدنيين وقتلهم وتهجيرهم قسراً

قال المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان إن الجيش الإسرائيلي يوظف أساليب جديدة ومثيرة للقلق، تهدف إلى ممارسة الترهيب النفسي واستدراج المدنيين لقنصهم في مخيم النصيرات للاجئين وسط قطاع غزة، في إطار جريمة الإبادة الجماعية المستمرة منذ السابع من تشرين أول/أكتوبر الماضي. ووثق المرصد الأورومتوسطي شهادات لسكان المخيم، أفادوا فيها سماعهم أصوات بكاء متكررة لأطفال رضع وصراخ نساء في وقت متأخر من ليلتي الأحد والإثنين، قبل أن يخرج بعضهم باحثين عن مصدر الصوت لتقديم المساعدة، ليتم قنصهم ويتبين لاحقاً أن ما سمعوه أصوات مسجلة تبثها مسيرات "كوادكابتز" إسرائيلية، لدفعهم إلى الخروج من منازلهم إلى الشوارع واستدراجهم لاستهدافهم بشكل مباشر بالقنص وإطلاق النار. وأفادت الشهادات بأن هذا الأسلوب تضمن كذلك بث أصوات إطلاق نار واشتباكات مسلحة ودوي انفجارات فضلاً عن حركة آليات عسكرية، وفي أوقات أخرى بث أغاني باللغتين العبرية والعربية، بغرض الترهيب النفسي لدى المدنيين الذين يعيشون في ظل الظلام الدامس ليلاً وصعوبة الاتصالات والتواصل مع العالم الخارجي.

المرصد الأورومتوسطي، جنيف، 2024/4/16

٣٥. شهادات مروعة بشأن الجرائم الإسرائيلية.. إطلاق نار وضرب نساء في بيت حانون

غزة: قال مواطنون فلسطينيون، نجحوا في النزوح من بلدة بيت حانون شمال قطاع غزة، الثلاثاء، إن الجيش الإسرائيلي اعتقل مواطنين واعتدى على نساء وأطلق النار على النازحين داخل مدارس الإيواء.

وفجر الثلاثاء، توغل الجيش الإسرائيلي شمال قطاع غزة وقصف مسجداً ومنازل، وحاصر مدارس مهدية الشوا التي تؤوي نازحين، واعتقل عشرات من الرجال والأطفال وأجبر النساء والفتيات على النزوح. وأفاد مراسل الأناضول نقلاً عن شهود عيان، بأن آليات عسكرية إسرائيلية توغلت بشكل مفاجئ وبشكل محدود في مناطق شرق جبالياً وشمال بلدة بيت لاهيا وشرق بلدة بيت حانون وسط

إطلاق نار وقصف مدفعي كثيف. وذكر الشهود، أن الاتصالات انقطعت عن المنطقة التي توغلت فيها القوات الإسرائيلية في بلدة بيت حانون وشمال غرب بيت لاهيا.

القدس العربي، لندن، 2024/4/17

٣٦. سلطات الاحتلال تستولي على 64 دونما في الخليل لإقامة مستعمرة سكنية وصناعية

الخليل: أصدرت سلطات الاحتلال الإسرائيلي قرارا عسكريا بالاستيلاء على 64 دونما من أراضي المواطنين في منطقة البويرة الواقعة شمال مدينة الخليل، لصالح إقامة مستعمرة سكنية وصناعية. ويستهدف هذا القرار منطقة حيوية من المدينة، حيث تُعد هذه الخطوة تمهيدا لتهجير السكان من المنطقة الذين يبلغ عددهم ما يُقارب 8 آلاف مواطن، للاستيلاء والسيطرة على ما يقارب 800 دونم. ويأتي هذا القرار بالتزامن مع التوسع الاستيطاني الذي ارتفعت وتيرته في ظل الحرب على قطاع غزة وتوجه الأنظار لها.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/4/16

٣٧. السلطات الإسرائيلية تهدم مساكن العراقيين للمرة 224

النقب: هدمت السلطات الإسرائيلية بحماية قوات من الشرطة والوحدات التابعة لها، بعد ظهر الثلاثاء، خيام سكان قرية العراقيين مسلوقة الاعتراف والمهددة بالاقطاع والتهجير في منطقة النقب، بأراضي عام 48، للمرة الـ224 على التوالي، منذ هدمها أول مرة يوم 27 تموز/ يوليو 2010. وهدمت السلطات الإسرائيلية مساكن القرية المبنية من الخشب والبلاستيك والصفوح آخر مرة، يوم 21 آذار/ مارس 2024.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/4/16

٣٨. الهلال الأحمر المصري: 201 شاحنة مساعدات إنسانية وطبية وغذائية دخلت قطاع غزة

القاهرة-تامر هندأوي: دخلت 201 شاحنة مساعدات إنسانية وطبية وغذائية إلى قطاع غزة اليوم [أمس]، بحسب محمد رضوان نائب رئيس الهلال الأحمر المصري في شمال سيناء. وبين رضوان، أن 27 شاحنه دخلت من معبر رفح بينها 7 شاحنات وقود، تم تسليمها لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا". وأضاف: دخلت 174 شاحنة من معبر كرم أبو سالم، بينها 75 شاحنة محملة بالدقيق و 72 شاحنة محملة بمواد غذائية و 4 شاحنات أدوية، و 4 شاحنات قطاع خاص.

وفيما يخص حركة الأشخاص، دخل مصر عبر معبر رفح 40 مصابا فلسطينيا يرافقهم 58 من أقاربهم للعلاج في مستشفيات شمال سيناء. واستقبل المعبر دفعة جديدة من الأجانب وحاملي الجنسيات المزدوجة ومن المصريين من أصل فلسطيني. وتضمنت دفعة الأجانب، 5 من السويد و8 من بريطانيا وفرنسيا. كما استقبل المعبر 400 من أصحاب الإقامة من الفلسطينيين، و220 من المصريين من أصل فلسطيني.

وطبقا للأرقام الرسمية، استقبلت مصر منذ بدء العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، أكثر من 5500 جريح ومصاب ومريض من غزة لعلاجهم في المستشفيات المصرية وبعض الدول العربية والأجنبية، يرافقهم 8500 من أقاربهم، إضافة إلى عبور 41 ألف شخص من الفلسطينيين والرعايا الأجانب ومزدوجي الجنسية وأكثر من 9 آلاف مصري كانوا عالقين في غزة.

القدس العربي، لندن، 2024/4/16

٣٩. الصفدي: الأردن لن يكون ساحة حرب لأي صراع إقليمي

برلين: أكد وزير الخارجية أيمن الصفدي، أن الأردن لن يكون ساحة حرب لأي صراع إقليمي، وأنا لن نسمح لأي كان أن يعرض أمن الأردن ومواطنيه للخطر، وقال «تصدينا لما شكل خطرا على أمن مواطنينا، وكما تصدينا للمسيرات الإيرانية سنتصدى لأي مسيرات إسرائيلية في حال حدوثها». وأكد الصفدي «لن نسمح لإيران أو لإسرائيل بأن يكون الأردن ساحة للصراع».

كما شدد الصفدي، خلال مؤتمر صحفي عقده أمس مع نظيرته الألمانية أنالينا بيربوك، على ضرورة منع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ووزراء متطرفين في حكومته من فرض أجندة الحرب على المنطقة، وعلى ضرورة تحييد هذه الأجندة وفرض أجندة سلام حقيقية تحقق السلام لفلسطين وإسرائيل وللمنطقة بأكملها. وأكد الصفدي أن الأولوية هي وقف الحرب على غزة، ووقف المجاعة والظروف الإنسانية الكارثية التي تسببت بها. وقال «لا يمكن أن نقبل بخرق إسرائيل للقانون الدولي دون محاسبة، وعلى المجتمع الدولي حماية صدقيته».

الدستور، عمان، 2024/4/17

٤٠. هجوم بالمسيّرات قرب كريات شمونة و"إسرائيل" تغتال قياديا بحزب الله

أفادت القناة الـ14 الإسرائيلية بإصابة 3 أشخاص في انفجار مسيرة أطلقت من لبنان على بيت هيل قرب كريات شمونة على الحدود مع لبنان، وكان الجيش الإسرائيلي قد أعلن أن مسيرتين مفخختين تسلتا من الأراضي اللبنانية وانفجرتا بالمنطقة وأن الحادث قيد التحقيق.

وأعلن حزب الله أنه نفذ هجوما جويًا بمسيرات انقضاضية على دفتين، استهدفتا منظومة الدفاع الصاروخي في بيت هيلل، وأصابتا منصات القبة الحديدية وطاقمها وأوقعت أفرادها بين قتيل وجريح. وأفادت القناة 12 الإسرائيلية بأن الجيش شن غارات وقصفا مدفعا كثيفا على الأراضي اللبنانية عقب انفجار الميترتين.

من جهة أخرى، أفاد مراسل الجزيرة -نقلا عن مصدر طبي- بمقتل شخص وإصابة آخرين في غارة إسرائيلية استهدفت سيارة في بلدة عين بعال جنوبي لبنان، وقالت إذاعة جيش الاحتلال إن الهجوم "عملية اغتيال" لقائد ميداني كبير في حزب الله. وقال شهود عيان إن سيارات الإسعاف نقلت جثة شخص وجريحين كانا قرب السيارة المستهدفة إلى مستشفيات صور، عقب استهداف مسيرة إسرائيلية سيارة بالمنطقة. وقال مصدر مقرب من حزب الله -رفض الكشف عن هويته- إن "قياديا ميدانيا مسؤولا عن محور منطقة الناقورة قتل جراء ضربة إسرائيلية" في بلدة عين بعال. كما أفاد مراسل الجزيرة بأن مسيرة إسرائيلية استهدفت سيارتين في بلدة الشهابية جنوبي لبنان، مما تسبب في مقتل شخصين وجرح آخرين، وفق مصدر طبي.

الجزيرة.نت، 2024/4/16

٤١. "المجموعة العربية" تدعو مجلس الأمن لتأييد نيل فلسطين عضوية كاملة بالأمم المتحدة

نيويورك: أكدت المجموعة العربية في الأمم المتحدة، اليوم (الأربعاء)، أنها مستمرة في العمل مع مجلس الأمن الدولي للاضطلاع بمسؤولياته تجاه دولة فلسطين والشعب الفلسطيني، داعية الدول الأعضاء إلى التصويت على مشروع قرار قدمته بتأييد نيلها عضوية كاملة بالأمم المتحدة. وناشدت المجموعة الدول الأعضاء في بيان ألا تعرقل مساعي حصول فلسطين على عضوية كاملة بالمنظمة الدولية، داعية المجلس إلى «تلبية نداء المجتمع الدولي» والموافقة على منحها لها دون تأخير. وأضاف أن مجلس الأمن إذا لم يمنح فلسطين العضوية فسيكون بذلك قد تخلى عن مسؤوليته في تطبيق مبادئ ميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/4/17

٤٢. وزير الخارجية السعودي: النظام الدولي فشل في التعامل مع الوضع بقطاع غزة

الرياض-غازي الحارثي: جدد الأمير فيصل بن فرحان وزير الخارجية السعودي المطالبة بـ«وقف فوري لإطلاق النار في غزة»، مؤكداً أن الجهود الدولية لوقف إطلاق النار في غزة «غير كافية على الإطلاق».

وفي مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره الباكستاني إسحاق دار، في مقر وزارة الخارجية الباكستانية في العاصمة إسلام آباد الثلاثاء، شدّد بن فرحان على بذل المزيد من الجهود لوضع نهاية لمعاناة سكان غزة، بما في ذلك تسريع دخول المساعدات الإنسانية، وأوضح أنه لا مبرر لمنع وصول المساعدات لسكان غزة، و«هناك كيل بمكيالين فيما يتعلق بمأساة القطاع».

وأعاد وزير الخارجية السعودي التأكيد على موقف بلاده الداعي لاضطلاع المجتمع الدولي بمسؤولياته، مبرراً بأن «موت سكان غزة بسبب الجوع يؤكد أن النظام الدولي فشل بالمطلق في التعامل مع الوضع في القطاع»، مضيفاً: «العالم تحرك مع مقتل 7 من عمال الإغاثة الإنسانية في غزة، بينما يتجاهل مقتل أكثر من 33 ألف ضحية مدنية في غزة حتى الآن».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/4/16

٤٣. أردوغان: تركيا الدولة الأكثر تقديمًا للمساعدات إلى غزة.. ننتياهو يعرض شعوب المنطقة للخطر

أنقرة: أكد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أن بلاده رسخت مكانتها بصفتها "الدولة الأكثر تقديمًا للمساعدات" إلى قطاع غزة. جاء ذلك في كلمة عقب اجتماع الحكومة التركية في العاصمة أنقرة، الثلاثاء.

وقال أردوغان: "تركيا رسخت مكانتها بصفتها الدولة الأكثر تقديمًا للمساعدات إلى غزة من خلال السفينة الخيرية التاسعة التي انطلقت اليوم بحمولة 3 آلاف و774 طنًا".

وشدد أن تركيا لم تسمح ببيع أي مواد إلى إسرائيل يمكن استخدامها لأغراض عسكرية "حتى قبل وقت طويل من ارتكابها للمجازر في غزة". وبيّن أردوغان أن "المنطقة حبلى بتوترات جديدة ما لم يتوقف الظلم والإبادة الجماعية في غزة". وأشار إلى أن "صب الزيت على النار ومحاباة حكومة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو باستمرار لن يفيد أحدًا". وقال: "في وقت كنا نحاول فيه وقف إراقة الدماء وإيصال المساعدات الإنسانية إلى المنطقة، بذلنا جهودًا مكثفة على جميع المستويات لمنع تصاعد التوتر بشكل أكبر".

ولفت أن تركيا هي "البلد الذي قاد فرض قيود الصادرات لإسرائيل عقب السابع من أكتوبر/ تشرين الأول الماضي". وأضاف: "على الرغم من هذه الحقيقة، تعرضت حكومتنا للأسف لاتهامات غير عادلة وجائرة وانتهازية". وأردف: "سنواصل القيام بواجبنا الأخوي خلال أزمة غزة أيضًا".

وبين أن الأحداث التي وقعت خلال نهاية الأسبوع (الرد الإيراني على إسرائيل) تظهر ازدواجية المعايير التي يتبعها الغرب وإمكانية نشوب حرب قد تشمل المنطقة بأكملها. وشدد أن "من لم يرفعوا صوتهم ضد الموقف العدواني الإسرائيلي منذ أشهر بدأوا على الفور في سباق لإدانة الرد الإيراني،

رغم أن نتتياهو هو من يجب إدانته أولاً". وأكد أردوغان أن "نتتياهو يعرض حياة مواطنيه وشعوب المنطقة للخطر من أجل مد عمر حياته السياسية".

وأكد أن تركيا زادت في اليومين الماضيين اتصالاتها من أجل الحيلولة دون صرف الأنظار عن "المجازر" في غزة. وأوضح أن "الضحايا الوحيدون منذ 193 يوماً هم سكان غزة المظلومون"، مشدداً على ضرورة تحرك "كل صاحب مسؤولية على رأسهم العالم الإسلامي والجامعة العربية".

وكالة الاناضول للانباء، 2024/4/16

٤٤. قائد القوات البرية الإيرانية محذراً "إسرائيل": عصر اضرب واهرب انتهى

قال قائد القوات البرية الإيرانية العميد كيومرث حيدري إن كل من يعتدي على أراضي بلاده سيواجه العقاب، مشدداً على أن ما وصفه بعصر "اضرب واهرب" قد انتهى. وأضاف حيدري في مؤتمر صحفي في طهران أمس الثلاثاء أنه يتعين على إسرائيل أن تعلم أن إيران فرضت قاعدة جديدة للرد على كل عدوان، محذراً من أي عمل إسرائيلي ضد بلاده سيقابل بقوة أكبر من عملية السبب الماضي. وأضاف حيدري "نحن اليوم جاهزون للرد على أي تهديد، وسماء بلادنا أكثر أماناً من أي مكان في العالم، وحدودنا من الحدود الأكثر أماناً"، لافتاً إلى أن رد إيران على قصف قنصلية في دمشق أظهر أن الترتيبات الدفاعية لإسرائيل أضعف من بيت العنكبوت.

وقبل ذلك، حذر الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي من أن "أصغر عمل ضد مصالح طهران سيقابل برد هائل واسع ومؤلم ضد جميع مرتكبيه"، وذلك خلال اتصال مع أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني ليل الاثنين، وفق الرئاسة الإيرانية. وشدد رئيسي على أن بلاده مارست "حقها في الدفاع عن النفس"، واستهدفت بهجومها "المراكز" التي استخدمت في عملية قصف القنصلية في دمشق.

الجزيرة.نت، 2024/4/17

٤٥. رسائل "طمأنة" إسرائيلية لدول عربية في المنطقة بشأن الرد على الهجوم الإيراني

محمود مجادلة: نكر تقرير إسرائيلي، اليوم [أمس] الثلاثاء، أن إسرائيل حرصت على إيصال رسالة طمأنة إلى دول عربية في المنطقة بشأن ردها المحتمل على الهجوم الإيراني غير المسبوق على إسرائيل، مفاده أنه "لن يعرضها أو يعرض الأنظمة الحاكمة فيها للخطر". جاء ذلك بحسب ما أوردت الإذاعة العامة الإسرائيلية ("كان - ريشيت بيت")، مشيرة إلى "مخاوف جدية" لدى أنظمة عربية في المنطقة من الرد الإسرائيلي المتوقع على الهجوم الإيراني "الذي شاركت بشكل أو بآخر في إحباطه".

وبحسب التقرير، فإن المخاوف الأساسية لدى هذه الأنظمة من أن الرد الإسرائيلي قد يستدعي رداً إيرانياً مضاداً في ظل "رسائل التهديد الإيرانية بأن أي دولة قد تفتح أراضيها أو مجالها الجوي لهجوم إسرائيلي ضد إيران ستدخل في دائرة الاستهداف".

لذلك، وفق التقرير، فإن "إسرائيل تأخذ بعين الاعتبار في حسابات الرد على إيران، عدم إظهار شركائها في الخليج أو الأردن ومصر على أنهم 'متعاونون مع إسرائيل'". وأضاف أن هذه الدول "تدرك جيداً خطورة التهديد الإيراني الذي كلما اشتد سيصل إليها، لكن في المقابل فإن تلك الدول قيود وحساسيات تتعلق باستقرار حكم الأنظمة فيها والرأي العام المحلي المعادي لإسرائيل، حتى لو لم يكن يشعر بالموودة تجاه إيران". واعتبر التقرير أن "هذه الأسباب تجعل التحدث بمصطلحات على غرار 'تحالف' أو 'حلف' إقليمياً مبكرة للغاية حتى بعد الهجوم الإيراني".

عرب 48، 2024/4/16

٤٦. أمريكا تستعد لفرض عقوبات جديدة على إيران بعد ردها على "إسرائيل"

واشنطن - رويترز: نقل موقع أكسيوس الإخباري عن نسخة من تعليقات لوزيرة الخزانة الأمريكية جانيت يلين، أن الوزارة تستعد لفرض عقوبات جديدة على إيران رداً على هجومها على إسرائيل. وأورد تقرير أكسيوس أن يلين ستقول اليوم الثلاثاء إن "وزارة الخزانة لن تتردد في العمل مع حلفائنا لاستخدام سلطتنا في فرض عقوبات لمواصلة تعطيل نشاط النظام الإيراني الخبيث والمزعزع للاستقرار".

وذكرت أكسيوس أن الوزيرة ستقول أيضاً إن "الهجوم الذي شنته إيران ووكلائها يؤكد أهمية عمل وزارة الخزانة لاستخدام أدواتنا الاقتصادية في مواجهة نشاط إيران الخبيث".

القدس العربي، لندن، 2024/4/16

٤٧. سوناك لنتنياهو: التصعيد بالشرق الأوسط ليس في مصلحة أحد

لندن - رويترز: أكد رئيس الوزراء البريطاني ريشي سوناك لنظيره الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، أن التصعيد في الشرق الأوسط ليس في مصلحة أحد، وذلك خلال اتصال هاتفي بعد مساعدة بريطانيا إسرائيل في صد هجوم جوي إيراني مباشر يوم السبت.

وذكر مكتب سوناك في بيان عن الاتصال «شدد (سوناك) على أن التصعيد الكبير ليس في مصلحة أحد، وأنه سيفاقم فحسب انعدام الأمن في الشرق الأوسط. هذه لحظة يجب أن يسود فيها الهدوء».

ودعا سوناك الثلاثاء نظيره الإسرائيلي إلى التحلي ب«الهدوء» بعد الهجوم الإيراني، مجدداً دعم بريطانيا الثابت لأمن إسرائيل والاستقرار بالمنطقة ككل.

الخليج، الشارقة، 2024/4/16

٤٨. وزيرة خارجية ألمانيا: نعمل مع الأردن لإنشاء ممر بري لإرسال مساعدات لغزة

عمان: قالت وزيرة الخارجية الألمانية أنالينا بيربوك، الثلاثاء، إن التصعيد العسكري الإيراني في الشرق الأوسط "غير مسبوق" سيكون له عواقب وتبعات.

وأضافت، خلال مؤتمر صحفي مع نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية وشؤون المغتربين، أيمن الصفدي، أن من كان يعتقد أن إسرائيل "غير قادرة على الدفاع عن نفسها فهو مخطئ"، داعية إلى الحد من التصعيد والعنف في المنطقة.

وأكدت بيربوك على أن ألمانيا تعمل مع الأردن لإنشاء ممر بري إلى قطاع غزة بشكل مباشر لوصول أكبر قدر ممكن من المساعدات إلى قطاع غزة، موضحاً أن "الهدف الأساسي من الممر وصول 100 شاحنة يومياً إلى القطاع وتوزيعها داخلها".

الدستور، عمان، 2024/4/16

٤٩. الأونروا: لم نلمس تغييراً ملموساً في حجم المساعدات لغزة

غزة - الشرق الأوسط: أكدت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا)، الثلاثاء، أنه «لم يطرأ أي تغيير ملموس» على حجم المساعدات الإنسانية التي تدخل قطاع غزة.

وقالت الوكالة في بيان إن «181 شاحنة مساعدات تعبر إلى غزة يومياً» عبر المعابر البرية مع إسرائيل ومصر في أبريل (نيسان) الحالي، وفق وكالة الصحافة الفرنسية.

وأشار البيان إلى أن هذه الشاحنات «لا تزال أقل كثيراً من القدرة التشغيلية لكل من المعابر الحدودية، والهدف المتمثل بـ500 شاحنة يومياً».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/4/16

٥٠. الأمم المتحدة تتهم "إسرائيل" بتعطيل تحقيق حول أحداث 7 أكتوبر

رويترز: اتهمت لجنة تحقيق تابعة للأمم المتحدة، اليوم الثلاثاء، إسرائيل بعرقلة جهودها لجمع الأدلة حول الهجوم الذي شنته حركة المقاومة الإسلامية الفلسطينية حماس في 7 أكتوبر/ تشرين الأول. واللجنة معنية بالتحقيق في انتهاكات القانون الدولي لحقوق الإنسان ومؤلفة من ثلاثة أعضاء. وقال كريس سيدوتي عضو لجنة التحقيق الدولية المستقلة المعنية بالأرض الفلسطينية المحتلة: "في ما يتعلق بالحكومة الإسرائيلية، لم نرصد عدم تعاون فحسب، بل شهدنا عرقلة فعلية لجهودنا للحصول على أدلة من الشهود والضحايا الإسرائيليين على الأحداث التي وقعت في جنوب إسرائيل". وأضاف "لدينا اتصالات مع كثيرين، ولكننا نود أن نتواصل مع المزيد". وناشد سيدوتي الحكومة الإسرائيلية وكذلك "ضحايا" الهجوم وشهوده مساعدة اللجنة في إجراء تحقيقاتها.

العربي الجديد، لندن، 2024/4/16

٥١. الأمم المتحدة تعثر على قنابل غير منفجرة تزن ألف رطل بمدارس في غزة

فرانس برس - العربي الجديد: أعلنت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا)، الثلاثاء، العثور على قنابل غير منفجرة تزن ألف رطل (حوالي 460 كيلوغرام) داخل مدارس بعد انسحاب قوات الاحتلال الإسرائيلية من مدينة خان يونس جنوب قطاع غزة. وقالت أونروا إن وكالات الأمم المتحدة قادت "مهمة تقييم" في خان يونس بعد انسحاب قوات الاحتلال الإسرائيلية من المدينة المحاصرة الأسبوع الماضي، وبحسب الوكالة فقد وجدت "تحديات كبيرة في العمل بأمان بسبب وجود ذخائر غير منفجرة، بما في ذلك قنابل تزن ألف رطل داخل المدارس وعلى الطرق"، مضيفة في بيان أن "الآلاف من النازحين داخلياً يحتاجون إلى مجموعة من المساعدات المنقذة للحياة، بما في ذلك الصحة والمياه والصرف الصحي والغذاء".

العربي الجديد، لندن، 2024/4/16

٥٢. اتهام أممي لـ"إسرائيل" بمواصلة القيود "غير القانونية" على دخول المساعدات لغزة

رويترز: انتقدت الأمم المتحدة، اليوم الثلاثاء، إسرائيل لمواصلتها فرض قيود "غير قانونية" على دخول المساعدات الإنسانية لغزة رغم ادعائها خلاف ذلك.

وقالت المتحدثة باسم المفوضية السامية للأمم المتحدة لحقوق الإنسان، رافينا شمداساني، في مؤتمر صحفي بجنيف "تواصل إسرائيل فرض قيود غير قانونية على دخول وتوزيع المساعدات الإنسانية وتنفيذ تدمير واسع النطاق للبنية التحتية المدنية"، وكررت الدعوات من أجل السماح بوصول المساعدات دون قيود.

الجزيرة. نت، 2024/4/16

٥٣. الأمم المتحدة تطالب الاحتلال بالتوقف عن المشاركة في عنف المستوطنين بالضفة

وكالات: أعربت الأمم المتحدة عن قلقها البالغ إزاء تصاعد العنف في الضفة الغربية المحتلة، وطالبت قوات الاحتلال بأن "توقف فوراً مشاركتها النشطة ودعمها لهجمات المستوطنين" على المواطنين الفلسطينيين هناك. وبينما يتواصل العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، ندد مكتب حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة بتعرض الفلسطينيين في الضفة "لسلسلة هجمات ينفذها مئات المستوطنين غالباً ما يكونون مرافقين أو مدعومين من قوات أمن إسرائيلية".

وقالت الناطقة باسم مكتب حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة رافينا شمداساني للصحفيين في جنيف اليوم الثلاثاء "على السلطات الإسرائيلية بدلاً من ذلك الحيلولة دون وقوع المزيد من الهجمات بما في ذلك محاسبة المسؤولين عنها".

وشددت شمداساني على أنه "يجب محاسبة الأشخاص المشتبه في أنهم ارتكبوا أعمالاً إجرامية في محاكمات تمتثل للمعايير الدولية لحقوق الإنسان، بعد إجراء تحقيق سريع ونزيه ومستقل وفعال وشفاف".

الجزيرة. نت، 2024/4/16

٥٤. فرانثيسكا ألبانيزي: المجتمع الفلسطيني يواجه إبادة جماعية

الجزيرة: قالت مقرة الأمم المتحدة لحقوق الإنسان بالأراضي الفلسطينية فرانثيسكا ألبانيزي إن المجتمع الفلسطيني يواجه إبادة جماعية، منددة بازدواجية المعايير في أوروبا بشأن القضية الفلسطينية.

وشددت ألبانيزي على ضرورة مواجهة ما تقوم به إسرائيل ضد الفلسطينيين، خاصة في قطاع غزة، مشيرة إلى أن إسرائيل ارتكبت 3 جرائم إبادة جماعية على الأقل في القطاع المحاصر.

وقالت المقررة الأممية إن إسرائيل قتلت أكثر من 14 ألفا و500 طفل في غزة، وهي تقتل أكثر من 250 فلسطينيا بشكل يومي. وكانت ألبانيزي قالت إن القيادة الإسرائيلية وجنودها يحرفون مبادئ القانون الدولي لتشريع العنف. وأشارت إلى أن القادة الإسرائيليين يتلاعبون بالألفاظ ويستخدمون مصطلحات مثل "دروع بشرية" و"مناطق آمنة" لتبرير انتهاكاتهم لحقوق الإنسان والقانون الدولي. كما دعت المقررة الأممية لحظر تصدير الأسلحة إلى إسرائيل وفرض عقوبات اقتصادية عليها، وأوضحت أنه يجب إجبار إسرائيل على الامتثال للقانون الدولي والميثاق الأممي، مؤكدة أنه لم يتم اتخاذ إجراءات ضد إسرائيل لارتكابها جرائم حرب على مدى أعوام.

الجزيرة. نت، 2024/4/16

٥٥. مدير وكالة الطاقة الذرية يخشى أن تقصف "إسرائيل" منشآت نووية إيرانية

الأمم المتحدة - رويترز: عبر المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية رافائيل غروسي، الإثنين، عن قلقه إزاء احتمال استهداف إسرائيل للمنشآت النووية الإيرانية، لكنه أكد أن عمليات تفتيش الوكالة للمنشآت الإيرانية ستستأنف غدا الثلاثاء. وقال غروسي إن إيران أغلقت منشآتها النووية أمس الأحد "لاعتبارات أمنية" وأعدت فتحها اليوم، لكنه أبقى مفتشي الوكالة بعيدا "حتى نرى أن الوضع هادئ تماما". وأضاف غروسي في تصريحات للصحافيين في نيويورك "سنستأنف غدا.. ليس لهذا تأثير على نشاط التفتيش". وعندما سئل عن احتمال تعرض المنشآت النووية الإيرانية لقصف إسرائيلي، قال غروسي "إننا قلقون دائما بشأن هذا الاحتمال". وحث على "ضبط النفس الشديد".

القدس العربي، لندن، 2024/4/16

٥٦. شركة طيران بريطانية تلغي رحلاتها الجوية إلى "إسرائيل" حتى أكتوبر المقبل

أعلن الإعلام العبري، الثلاثاء، أن شركة طيران "إيزي جيت" البريطانية منخفضة التكلفة، علقت كافة رحلاتها إلى إسرائيل حتى أكتوبر/ تشرين أول المقبل. ونقلت القناة 12 العبرية عن الشركة قولها، إن قرار تعليق الرحلات يأتي بسبب التوترات الأمنية المستمرة، "لذلك قررت إيزي جيت تعليق رحلاتها إلى تل أبيب لما تبقى من موسم الصيف حتى 27 أكتوبر". وأضافت: "العملاء الذين

حجزوا رحلات جوية على مسارات من وإلى إسرائيل حتى هذا التاريخ، يُعرض عليهم خيارات تشمل استرداد كامل المبلغ".

القدس العربي، لندن، 2024/4/16

٥٧. مزيد من الأميركيين يطالبون بوقف حرب غزة ومظاهرات تعمدنا أميركية

الجزيرة - الصحافة الأميركية: أظهر استطلاع نشرته شبكة "سي بي إس" الأميركية أمس الاثنين تزايد عدد الأميركيين الذين يريدون أن يحث الرئيس جو بايدن إسرائيل على وقف عملياتها العسكرية في قطاع غزة، وسط انخفاض التأييد لطريقة تعامل بايدن مع الحرب، فيما عمدت أميركية مظاهرات داعمة لغزة.

وارتفعت نسبة الأميركيين الذين يريدون وقف الحرب في غزة إلى 37% بعد أن كانت 31% في فبراير/شباط الماضي في استطلاع آخر أجرته "سي بي إس".

ووفق نتائج الاستطلاع، انخفضت نسبة تأييد الأميركيين لطريقة تعامل الرئيس الأميركي مع الحرب الإسرائيلية على غزة إلى 33% بعد أن كانت 44% في أكتوبر/تشرين الأول الماضي.

كما أظهر الاستطلاع ارتفاع نسبة الديمقراطيين المتعاطفين مع الشعب الفلسطيني إلى 46% بعد أن كانت 39% في أكتوبر/تشرين الأول الماضي، وذلك وسط انخفاض تعاطفهم مع الإسرائيليين إلى 32% بعد أن كان 44%.

ووجد الاستطلاع أن عددا أقل من الديمقراطيين والمستقلين يرون ضرورة إرسال الولايات المتحدة أسلحة وإمدادات لإسرائيل، إذ قال 40% فقط إن واشنطن يجب أن ترسل أسلحة لتل أبيب، فيما لا يزال هذا الرأي يحظى بالدعم بين الجمهوريين.

بالمقابل، ارتفعت نسبة الأميركيين المطالبين بزيادة إرسال المساعدات الإنسانية لغزة إلى 63% بعد أن كانت 57% في أكتوبر/تشرين الأول الماضي.

في الأثناء، أغلق المتظاهرون في جميع أنحاء الولايات المتحدة الشوارع والمجمعات التجارية مطالبين بإنهاء الحرب في قطاع غزة، وذلك في مظاهرات منسقة خلال "يوم الضرائب" أمس الاثنين. وذكرت صحيفة "نيويورك تايمز" أن المتظاهرين أرادوا تعطيل الاقتصاد بغرض الضغط على زعماء العالم لتحقيق وقف إطلاق النار في قطاع غزة.

الجزيرة. نت، 2024/4/16

٥٨. الاحتلال الإسرائيلي وترتيبات اليوم السابق لانهاء الحرب على غزة

أ. د. محسن محمد صالح

ثمة أربعة أوضاع مستجدة، وثلاثة أوضاع أخرى مستهدفة، يسعى الاحتلال الإسرائيلي لتثبيتها على الأرض، قبل الإعلان عن وقف الحرب على قطاع غزة.

ربما لم يحظ السؤال حول أوضاع اليوم السابق لانهاء الحرب باهتمام كبير، كما حظي السؤال حول اليوم التالي للحرب؛ والذي يُركّز على الترتيبات المتعلقة بمستقبل حكم قطاع غزة، ومحاولة إيجاد بدائل عن حكم حماس وقوى المقاومة. وثمة تداخل بين ترتيبات اليوم السابق، وبين اليوم التالي للحرب، غير أن وضوح الصورة لإجراءات الاحتلال في اليوم السابق، هو أمر ضروري للعمل على قطع الطريق عليه لفرض أي تصورات متعلقة باليوم التالي.

أربعة أوضاع مستجدة

ففي ضوء فشل الكيان الإسرائيلي في تحقيق أهدافه الأساسية المعلنة في حربه على قطاع غزة، بعد أكثر من ستة أشهر من العدوان، بما في ذلك القضاء على حماس، وتحرير أسراه، وضمان أمن مناطق غلاف غزة؛ وبالرغم من أنه سيضطر في النهاية للنزول عن السلم، إلا أنه سيقوم بنزول تدريجي، وسيسعى للحفاظ على بعض الدرجات، بحسب ما تتيحه قدرته على التحمل، وبحسب ما تتيحه موازين القوى والحسابات السياسية والعسكرية والاقتصادية المختلفة؛ واستخدام ذلك كأدوات تفاوضية في فرض رؤيته لمستقبل القطاع.

"الحقائق" التي شرع الاحتلال في فرضها على الأرض يمكن تلخيصها فيما يلي:

أولاً: فصل شمال قطاع غزة عن وسطه وجنوبه، والسيطرة على مداخله، وشق طريق فاصل انتهى عملياً من تنفيذه؛ وهو الطريق الذي يبدأ من شرق القطاع قرب معبر المنطار، القريب من منطقة غزة الصناعية، ويسير غرباً باتجاه شاطئ البحر قرب ميناء غزة سابقاً، ويسمى طريق 749، أو طريق عابر غزة.

ثانياً: منع عودة النازحين من شمال قطاع غزة إلى مساكنهم، خدمة لمشروعه في التهجير، أو لاستخدام مسألة عودتهم كورقة ضغط على حماس والمقاومة.

ثالثاً: السيطرة على شريط أمني داخل قطاع غزة بعرض كيلومتر تقريباً شمال وشرق القطاع.

رابعاً: التعاون مع الولايات المتحدة في إنشاء رصيف على ميناء غزة، للتحكم في حركة استيراد البضائع ودخول المساعدات، وكذلك متطلبات الإعمار مستقبلاً؛ سعياً للإشراف المباشر على احتياجات الناس اليومية، والتخلص من منظومة حماس، وإحلال عملاء أو وكلاء يقومون بهذه المهام وفق معايير، بالإضافة إلى تيسير سبل تهجير الفلسطينيين عبر هذا الميناء.

والنقاط الأربعة السابقة نفذها أو قطع شوطاً في تنفيذها على الأرض.

ثلاثة أوضاع مستهدفة

في الأيام القادمة، من المتوقع أن يسعى الاحتلال لمسابقة الزمن لتحقيق ثلاثة أمور:

الأول: محاولة السيطرة على معبر رفح، ومحور فيلادلفيا الفاصل بين مصر وقطاع غزة؛ لإحكام الحصار على القطاع من الجهات كافة.

الثاني: بذل جهود استثنائية؛ لمحاولة قتل واغتيال قيادات حماس في قطاع غزة، وتفكيك ما أمكن من البنية العسكرية لكثائب القسام وقوى المقاومة.

الثالث: تشكيل منظومة محلية بديلة عن المنظومة التي تسيطر عليها حماس، من زعماء عشائر أو محسوبين على سلطة رام الله، لإدارة المناطق الواقعة تحت الاحتلال وفق معايير وأهدافه، ولتجهيز البيئة لملاء الفراغ الناتج عن إسقاط حماس وفق تصوره، لما بعد انتهاء الحرب.

وهذه أمور ما زالت بعيدة المنال، حيث تواجه حملته العسكرية على رفح (حتى قبل إطلاقها) مصاعب كبيرة، واعتراضات عالمية حتى من حلفائه الغربيين، كما أن احتمالات فشلها كبيرة.

كما أن فشله في الوصول إلى الهرم القيادي السياسي والعسكري لحماس طوال الستة أشهر الماضية، لا يعطي أملاً حقيقية في تحقيق ما يريد. أما السعي لتشكيل منظومة القيادة البديلة، فقد قام الاحتلال بجهود كبيرة خصوصاً في شمال غزة، غير أنه فشل في ذلك، حيث رفض زعماء العشائر التعاون مع الاحتلال، حتى ولو في الإطار الإنساني المتعلق بتوزيع المساعدات. كما أن محاولات سلطة رام الله في تجهيز قوة شرطية في القطاع، قد باءت بالفشل أيضاً.

استثمار الأوراق في المفاوضات

إذا كانت الحرب قد دخلت "الوقت الضائع"، ولم يعد بإمكان الاحتلال تحقيق أهدافه الأساسية، وإذا كانت الحرب فقدت عملياً جدواها ومبرراتها، مع تزايد العوامل الضاغطة لإنهاء الحرب، وتحول الحرب إلى عبء على الاحتلال، الذي سيضطر عاجلاً أم آجلاً للتراجع وتغيير حساباته (كما ذكرنا في مقال سابق)، فإن العدو الإسرائيلي، سيلجأ إلى تراجعات مرحلية أو تكتيكية، باتجاه نهاية الحرب مستثمراً "الحقائق" التي أنشأها على الأرض كعناصر ضغط تفاوضية؛ لتحقيق ما يرى أنه الحد الأدنى الذي قد يقبله، ويتلخص ذلك في ثلاث نقاط:

الأولى: تحقيق صفقة تبادل أسرى مناسبة، حيث سيستمر في السعي إلى ربط الصفقة بعقد هدنة، وليس بإنهاء الحرب؛ غير أنه سيرضخ في النهاية لشرط المقاومة في وقف الحرب، ما دام لم يتمكن من "تحريرهم".

الثانية: ضمان ألا يشكل قطاع غزة مستقبلاً خطراً أو مصدر تهديد للكيان الإسرائيلي.

الثالثة: ألا تحكم حماس أو قوى المقاومة قطاع غزة بعد انتهاء الحرب. وأن يوكل ذلك لسلطة فلسطينية مُعدّلة حسب المعايير الإسرائيلية، وربما يسبق ذلك مرحلة انتقالية بوجود قوات عربية أو متعددة الجنسيات.

وبالرغم من أن سلطة رام الله أخذت تُكَيّف نفسها وتُجهّز أوراق اعتمادها بما يتناسب مع المعايير الإسرائيلية الأميركية، من خلال استقالة حكومة اشتية وتشكيل حكومة محمد مصطفى، واتصالاتها الإقليمية والدولية، ومحاولة إحياء تشكيلاتها الأمنية والإدارية في القطاع؛ فإنه ما زال أمامها شوطٌ بعيد؛ نظرًا لقوة المقاومة، واتساع شعبيتها، في مقابل ضعف شعبية السلطة وقياداتها.

إدارة التدافع بين المقاومة والاحتلال

في المقابل، فإن الأداء المتميّز للمقاومة، وفعاليتها الكبيرة على الأرض، واحتفاظها بمنظومة تحكّم وسيطرة واسعة في قطاع غزة، بما في ذلك مناطقه الشمالية؛ وكذلك، سرعة سيطرة المنظومات المدنية التابعة للمقاومة على المناطق التي ينسحب منها الاحتلال، والمباشرة الفعالة في إدارة شؤون الناس، وثقة الجماهير بها؛ كل ذلك يعطي أوراق قوة للمقاومة في اليوم السابق لإنهاء الحرب.

وبشكل عام، فإن قدرة المقاومة على الاستمرار وأداءها العسكري القوي، سيكون ذلك العامل الأكثر أهمية في إضعاف وإفشال "الحقائق" التي يسعى الاحتلال لإيجادها على الأرض؛ كما أن التقاف الحاضنة الشعبية حول المقاومة، سيكون عاملاً حاسماً في قطع الطريق على أي تصورات يسعى العدو لفرضها على قطاع غزة. لذلك، على المقاومة أن تتمسك بمطالبها، في الوقت الذي تدرك فيه أن العدوان دخل في "الوقت الضائع" وأنه يعيش أزماته، وأن التضحيات الهائلة التي بذلها القطاع يجب أن تُترجم من خلال وقف العدوان، والانسحاب الإسرائيلي الكامل غير المشروط، واحتفاظ المقاومة بسلاحها، وعودة النازحين، وفتح المعابر ودخول كافة الاحتياجات وإعادة الإعمار، وفي التأكيد على أن مستقبل قطاع غزة هو شأن فلسطيني داخلي، يقرره أبناء الشعب الفلسطيني وقواه الحيّة الفاعلة على الأرض، وفق الثوابت والمصالح العليا للشعب الفلسطيني.

الجزيرة.نت، 2024/4/16

٥٩. شوكة في خاصرة "الرضى الإسرائيلي"

أنطوان شلحت

قبل أول هجوم صاروخي إيراني على مواقع إسرائيلية، أطلق محلّون عديدون في إسرائيل العنان لأفكارهم وبدأوا يطرحون عدّة أسئلة عن واقع دولتهم اليوم، وعن صورتها وصيرورتها، وعمّا يوصف بـ"الإرث" الرئيسي الذي ستخلفه الحرب على قطاع غزة إثر عملية طوفان الأقصى، وما تسببت به

من تطوّراتٍ في جبهاتٍ أخرى تحوّلت إلى حربية ضد إسرائيل، سيّما التطوّر الحاصل في الجبهة الشمالية مع لبنان. وآل بعض هذه الأفكار إلى استنتاجات، بالرغم من أن الحرب على غزّة لم تضع أوزارها بعد، وهي مستمرة مع تغيّر مرحلتها وأسلوبها. ويمكن القول إن الاستنتاج الأكثر ثبوتاً أن الفكرة القائلة إن الحروب التي ستخوضها إسرائيل، سيّما بعد حرب الخليج الثانية (1990/8/2-1991/2/29)، ستكون متعلّقة، أكثر من أي شيءٍ آخر، بالجبهة الداخلية، والتي كانت بمثابة نبوءة عقب تلك الحرب، أصبحت واقعاً تجسّد على نحو فعلي، مثلاً، في حرب 2006 على لبنان، وفي الحروب ضد قطاع غزّة منذ ذلك العام أيضاً. وفي حين أن كل هذه الحروب حتى الحالية تأدّي عنها ضررٌ جسيم لجبهة الطرف الثاني الداخلية، سواء اللبناني أو الفلسطيني، فإن الحرب الحالية ترتب عليها ولأول مرة ضررٌ ما زال مستمرّاً للجبهة الداخلية الإسرائيلية، وخصوصاً في منطقتي الحدود مع غزّة ومع لبنان.

ومثلاً كتب أحد هؤلاء المحللين في صحيفة معاريف الإسرائيلية أمس (2024/4/16): عايشت المستوطنات الإسرائيلية في منطقتي الحدود مع قطاع غزّة ولبنان طوال الوقت واقعاً أمنياً شديد الصعوبة والتعقيد، ولكن أياً من سكان هذه المستوطنات لم يطرأ على باله يوماً أنه سيأتي وقت تكون فيه حاجة إلى إجلاء مئات ألوف الناس من بيوتهم. وبرأيه، نجحت كل من إيران وحزب الله وحركة حماس في نقل الحرب إلى الجبهة الإسرائيلية الداخلية، على الرغم من الثمن الباهظ الذي تقوم إسرائيل بتدفيعهم إياه. وهو يشدّد على أن أياً من سكّان المستوطنات الشمالية الذين جرى إجلاؤهم لم يعد إلى منزله، وهم لا يعلمون متى سيعودون. وفي خضم ذلك كله، يعرب الكاتب عن اعتقاده بأن من شأن هذه الحقيقة وحدّها أن تسخّف كل القادة السياسيين والعسكريين الذين يصوِّرون الحرب الحالية انتصاراً لإسرائيل.

ولعلّه ليس من قبيل المصادفة أن الكتابة في شأن الجبهة الإسرائيلية الداخلية تزامنت مع حالة الرضى عن الذات إزاء نتائج الهجوم الصاروخي الإيراني، فالتذكير بالوضع القائم في المنطقة الشمالية هو بمنزلة شوكة في خاصرة هذا الرضى. هذه الشوكة هي التي سبق أن جعلت المحلّل العسكري لقناة التلفزة الإسرائيلية 13 يعتمد عنوان "نضيّع الشمال" لتعليقه المنشور قبل نحو شهر، واعتبر فيه أن الدولة أباحت الشمال. والعنوان نفسه: "نضيّع الشمال" اعتمده ملحق ידיعوت أchronوت الاقتصادي أمس، مشيراً إلى أن سكّان الشمال تلقّوا أوامر إجلاء من أماكن سكنهم قبل أكثر من نصف عام. ولم يكلف أحدٌ من المسؤولين نفسه عناء تبليغهم متى يُتوقّع أن يعودوا. وأورد الملحق الإحصائيات التالية: يبلغ عدد السكان الذين ما زالوا خاضعين لأوامر إجلائهم عن بيوتهم في الشمال منذ أكثر من نصف عام 63 ألفاً، وأعلن 40% منهم أنهم لا ينوون العودة إلى الشمال

إطلاقاً، وبدأوا ببناء حياة جديدة بعيدة عن مكان سكنهم الأصلي. ووصل عدد البيوت والمباني في الشمال، التي لحقت بها أضرارٌ من جرّاء إصابتها على نحو مباشر بالصواريخ والقذائف التي جرى إطلاقها من جنوب لبنان في اتجاه مستوطنات الشمال، إلى 400 وكذلك لحقت أضرار بمئات البيوت والمباني بسبب شظايا الصواريخ والقذائف التي جرى اعتراضها من أنظمة الدفاع الجوي الإسرائيلية وإسقاطها. فضلاً عن أن 15 ألف تلميذ وطفل تركوا المدارس والأطر التربوية الأخرى، وانتقلوا إلى بدائل مؤقتة، ونسبة غيابهم عنها مرتفعة جداً. وهذا كله من دون حساب الدمار الكبير الذي لحق بالشوارع والأرصفة والبنى التحتية... إلخ.

العربي الجديد، لندن، 2024/4/17

٦٠. إحباط الهجوم الإيراني: النجاح و"ثمنه"

اللواء احتياط غرشون هكوهن

جهدان خلقا الإنجاز المهم في إحباط الهجوم الناري الإيراني. الجهد الأول: استنفاد منظومة الدفاع الجوي متعددة الطبقات التي بنيت بكبد في الصناعات الأمنية وفي الجيش الإسرائيلي في العقود الأخيرة، والتي انضمت إليها قدرة اعتراض فائقة للطائرات القتالية. الجهد الثاني: التعاون بين الجيش الإسرائيلي وبين قيادة المنطقة الوسطى الأميركية، التي بقيادتها عملت معاً بتنسيق عملياتي غير مسبوق قوات عسكرية لوضع دول في مجال عملياتي معقد.

سبق هذين الجهدين إعداد طويل السنين في تطوير وبناء القوة في جهاز الأمن الإسرائيلي وفي تنسيق استراتيجي عملياتي أخذ بالتعمق في السنوات الأخيرة، بين هيئة أركان الجيش الإسرائيلي وبين قيادة المنطقة الوسطى الأميركية المسؤولة عن المنطقة. على أساس هذه البنية التحتية، وفي ضوء إعلان التهديد الإيراني، أعدت في الأيام العشرة الأخيرة خطة مشتركة مركزية لإحباط الهجوم الإيراني. النجاح في تفعيل عموم القوات بتنسيق مثالي - بعيد عن أن يكون أمراً مفهوماً من تلقاء ذاته.

إن التفوق الذي اظهر في لقاء القوى يشكل الخطوط الهيكلية لميدان معركة مستقبلية مليء بالتكنولوجيا الفائقة. وإن كان الصدام بين أسراب المُسيرات والصواريخ الجوالة وبين قوات الدفاع الجوي يتحقق منذ نحو سنتين على نطاقات واسعة في القتال في أوكرانيا.

تلخص الجديد في الصدمات الجوية في الليلة التي بين السبت والأحد في نتيجة شبه كاملة لإحباط الهجوم. ستكون لهذا بالتأكيد تداعيات في فحص متجدد واستخلاص الدروس في منظومات النار الإيرانية. في البعد الاستراتيجي أيضاً ستقوم القيادة الإيرانية بمراجعة بضع فرضيات أساس ومنها

الفرضية بأن العزلة السياسية التي علقها إسرائيل توفر فرصة للمنظومة الإيرانية لانعطافة في تحقيق الحرب ضد إسرائيل.

في هذه الظروف التي تشكلت مع النجاح الإسرائيلي - الأميركي، فإن مسألة الرد الإسرائيلي المضاد تستوجب أيضا تفكيراً متجدداً. صحيح أن القيادة الإسرائيلية أعلنت قبل بدء الهجوم عن واجبها لرد مناسب على الأراضي الإيرانية، غير أن النجاح المبهر منح إسرائيل مجال تردد أكثر مرونة. في ضوء معاني الشراكة العسكرية التي وجدت تعبيرها في عمل التحالف - فإن دولة إسرائيل لا يمكنها أن تتجاهل توقعات حلفائها بالنسبة لشكل الرد الإسرائيلي.

انطلاقاً من هذا الموقف، يجدر بالقيادة الإسرائيلية أن تعيد من جديد تركيز أهداف الحرب في عموم الجبهات. وبالذات انطلاقاً من انكشاف الدول المباشرة لإيران في الحرب ضد إسرائيل، يمكن عرض القتال الإسرائيلي ضد كل واحدة من الساحات الفرعية كعمل إسرائيلي ضد إيران.

لقد سعى الرد الإيراني غير المسبوق لأن يضع لإسرائيل خطاً أحمر لنشاطها ضد قادة إيرانيين في سورية. في هذا الجانب فإن الميل الهجومي الإسرائيلي لمنع نقل وسائل قتالية إلى "حزب الله" من أراضي سورية ومنع تواجد قيادات إيرانية في الدولة يجب أن يستمر دون روع. فالإبقاء على هذا الزخم يعطي جواباً لمن يخشى من أن يفسر الرد الإسرائيلي في إيران كضعف ويترجم إلى فقدان الردع.

حتى بعد الإنجاز المشجع حيال إيران والجدير بكل تقدير، فإن الحرب التي بدأت في 7 أكتوبر لم تحقق بعد أهدافها. لا يزال، في ساحة قطاع غزة وكذا في الساحة اللبنانية تقف أمام الجيش الإسرائيلي تحديات معقدة. مع ذلك يمكن الأمل في أن النجاح في إحباط الهجوم الإيراني يؤشر لنقطة انعطاف لإنهاء الحرب في كل الساحات بشكل مرغوب فيه لدولة إسرائيل.

عن "إسرائيل اليوم"

الأيام، رام الله، 2024/4/16

٦١. كاريكاتير:



عربي 21، 2024/4/3